



التخصص: لسانيات عامة

الإستراتيجيات التعليمية الفعالة لتجاوز صعوبات اكتساب اللغات لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الأستاذة(ة):
الدكتورة نوال زلالي

من إعداد الطالبتين:
1. بن عيسى نصيرة سندس
2. سعودي ریحاب.

السنة الجامعية: 2023-2024م

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله سيد الخلق وأشرف المرسلين

فالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى أولاً واخراً على توفيقه الذي انار بعلمي وشرح صدورنا، فله الفضل وله الثناء الحسن فبمشيئته سبحانه تم انجاز واتمام هذا العمل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله». ومن هذا الحديث نتقدم بالشكر والعرفان مع فائق الاحترام والتقدير للأستاذة الفاضلة " نوال زلاي" التي لم تبخل علينا بتقديم النصائح والتوجيهات ونختص بالشكر عائلاتنا والى كل قسم اللغة والادب العربي وجزاكم الله عنا خير الجزاء

إهداء

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا العمل
أهدي عملي هذا إلى نفسي العزيزة التي وصلت الى هذه المكانة بعد
جهد و كفاح إلى مصدر الامان الذي أستمد منه قوتي
إلى من كانت الداعم الاول لتحقيق طموحي
إلى من كانت يدي اليمنى في دراستي
إلى من أبصرت بها طريق حياتي و اعتزازي بذاتي
إلى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي
إلى أُمي الحبيبة إلى أبي حفظه الله و أطل في عمره
إلى عمتي و داعمتي في الدنيا التي سارت بي أول الخطوات نحو طريق
المدرسة حفظها الله و راعاها
إلى من كان سندي في الحياة و الملجأ الوحيد لي
إلى من علمني معنى الصبر و ان الصعاب مجرد لحظات عابرة
إلى أختي وحيديتي و حبيبتي حنان
إلى صديقتي و أختي العزيزة ریحاب التي تقاسمت معي هذه التجربة الجميلة
حفظها الله.
إلى جميع الأصدقاء كل باسمه
وإلى جميع أساتذة قسم اللغة و الادب العربي

سندس

إهداء

أهدي ثمرة عملي هذا:

الى من قال فيهما جل جلاله: «وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ» اللذان اعاناني وصبرا معي لعدة أعوام ولم يرف لهما جفن في سبيل تفوقي ولكي أصل الى هذه المرتبة إذ أقدم لهم أسمى معاني الشكر والتقدير

إلى من علمني العطاء وإلى من أحمل اسمه بكل فخر والدي العزيز وإلى ملاكي وجنتي التي تبخل عليّ يوما بدعائها ولها الفضل الكبير في تحفيزي ومنها تعلمت المثابرة والاجتهاد حفظهم الله

إلى سندي في الحياة ودعمي دائم لوجودهم اكتسبت القوة والمحبة وإلى أعلى وأعز بنات أختي توأم ريم ورنيم وبنات أخي مريم

ولا أنسى زميلتي واختي سندس على جهودها حفظها الله وشكر لكل من وقف بجانبني ولكل من احاطني بالحب والاهتمام والاحترام ولكل العائلة والاهل والأصدقاء..

رحاب

أصبح تعلم اللغة أمراً ضرورياً في الحياة، من خلال الإفتتاح والتقدم الذي شهده العالم في جميع المجالات العلمية التقنية، الإنسانية، وخاصة في تعليم اللغة، ما جعل عملية التواصل تسهل بين مختلف المجتمعات، وكننتيجة لهذا الإفتتاح الحضاري أدى إلى هيمنة اللغة الأقوى علمياً وتقنياً، وإقبال الأفراد على تعلم اللغة الأجنبية.

تعد اللغة الإنجليزية من أهم اللغات في العالم، تواصلوا وانتشاراً وقراءة، ولهذا فقد افردت لها العديد من الكتب والبرامج والمدارس لتعليمها، سواء للناطقين بها أو لغير الناطقين بها، كون اللغة الأخيرة تواجه عدة مشاكل وعراقيل، ونظراً لوجود هذه الصعوبات إنشأت عدة وسائل وكرّسة عدة طرق لتسهيل العملية التعليمية، مما لا شك فيه أن إنتشار العملية التعليمية للغة الإنجليزية التي تعتبر اللغة الأم للناطقين بها، واللغة الثانية لغير الناطقين بها، أصبح يمس كل الفئات العمرية وهذا ما نشهده في الوقت الراهن، إذا يشهر الزمن إدراج اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها كمادة دراسية في الطور الابتدائي.

وتكمن أهمية اللغة الإنجليزية في كونها تزود التلاميذ بمعلومات جديدة وغير التي يملكها، نظراً لأنها لغة العلوم، بحيث تسمح له بمواكبة عصره وتجعله في تماشي متوازي مع العولمة، وهذا راجع إلى أن العالم أصبح يعتمد بالدرجة الأولى على الإنجليزية، بالإضافة إلى هذا تجعل المتعلم قادراً على إستعمال أكثر من لغة وممارستها بمرونة دون أية تعقيد، وهذا بمرور الزمن، ولا يتم ذلك إلا بمعرفة أفضل وسيلة وأفضل نظرية للتعليم وكذا بإتباع أنجح الطرق.


ومن خلال دراستنا الموسومة في هذا المجال تحت عنوان " الاستراتيجيات التعليمية الفعالة لتجاوز صعوبات اكتساب اللغات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" لأن تعلم اللغات في هذه المرحلة مهم جداً خاصة بإستخدام استراتيجيات التعلم النشط فهي تعتبر المنطلق الأول لتعلم اللغة وطريقة إكتسابها، كما يشهد الموضوع أهمية بالغة كون اللغة الإنجليزية هي المحور الأساسي لي هذه الدراسة.

لذا وجب وضع أبعاد لهذا البحث وإنطلاقاً من هذا الأساس نطرح الإشكالية التالية: كيف تتم العملية التعليمية للغة الإنجليزية في أولى المراحل التعليمية (المرحلة الابتدائية)

ومن هذه الإشكالية الرئيسية تتفرع عدة تساؤلات هي:

1. ماذا نقصد باستراتيجيات التعلم؟
 2. ماهي استراتيجيات الممكنة لتعلم اللغات في المرحلة الابتدائية؟
 3. فيما تكمن العراقيل الصعوبات التي تواجه عملية التعلم؟ وكيف يتم القضاء عليها وتذليلها؟
 4. ما الصيغة التي أضافها التعلم النشط في العملية التعليمية؟
 5. ما هو دور المهارات اللغوية في تعلم اللغة؟
- ودواعي إختيارنا لهذا الموضوع تعود الى أسباب: كون أن اللغة الإنجليزية أدرجت لأول مرة لتعليمها في المدرسة الإبتدائية الجزائرية، بعدما أصبحت مهيمنة على كل المجالات كذا وجب تعليمها ومعرفة كيف تتم عملية تعليم لغة أجنبية ثانية في المرحلة الإبتدائية، من أجل الإطلاع أكثر على استراتيجيات التعليم ومحاولة التعمق والغوص فيها والوقوف على اسرار نجاح كل استراتيجية على حدى وهذا ما جعل لنا رغبة في معرفة كيف يتم تعليم اللغة الإنجليزية وفق استراتيجيات التعلم النشط و ما هدف كل استراتيجية.
- والهدف من دراستنا لهذا الموضوع هو:
- التعرف على كيفية تعليم اللغة الإنجليزية للفئة العمرية الصغرى، وأهم الطرق والوسائل المتبعة
 - مدى إستيعاب التلاميذ لهذه اللغة الجديدة وأبرز ما عرقل عملية تعلمها إعطاء بعض الحلول للمشكلات التي تواجههم.
 - وقد إستدعت طبيعة البحث الجمع بين منهجين هما: المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، فالمنهج الوصفي كون انه يقوم بوصف الظاهرة، فإستخدم لوصف الوسائل والأدوات التعليمية، وكذا وصف الدراسة الميدانية بكل تفاصيلها اما فيما يخص المنهج التحليلي فهو يستخدم لتحليل هذه الأدوات بغير الوصول الى النتائج المرجوة
 - كما إقتضت طبيعة الموضوع هيكله البحث وفق الخطة تتألف من:
- **مقدمة:** ورد فيها نبذة عن موضوع البحث وتوضح سبب اختيار هذا الموضوع بشكل موجز مما يساعد القارئ على فهم أهمية الموضوع ويوجهه نحو الإشكالية التي يتم مناقشتها

- **الفصل الأول:** المعنون بـ " أهمية تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية"، وقد أدرجت تحته ثلاث مباحث ويتمحور هذا الفصل حول أهمية اللغة الإنجليزية ومتطلبات وتحديات إكتساب هذه اللغة في المرحلة الإبتدائية.
- **الفصل الثاني:** فقد تدرج تحت عنوان " استراتيجيات تعليم اللغات الفعالة تضمن هذا الفصل على أربعة مباحث:
- المبحث الأول التعلم النشط والتفاعلي، المبحث الثاني الدمج بين المهارات اللغوية الأربعة أما المبحث الثالث فإشتمل على توظيف الألعاب والأنشطة اللغوية.
- أيضا الفصل الثالث:** إندرج تحت عنوان التطبيق العملي لمحتوى الكتاب وجاء فيه مبحثين المبحث الأول بعنوان: المنهاج الدراسي السنة الثالثة إبتدائي. المبحث الثاني بعنوان: نماذج لوحدات تعليمية تتضمن الاستراتيجية والتقنيات المقترحة في الكتاب المدرسي.
- مما لا شك فيه أنه لا يخلو البحث من صعوبات قد تواجه الباحث في بحثه، من بينها: إدراج اللغة الإنجليزية لأول مرة في الجزائر وهذا مما أدى الى نقص في المصادر وقلة الدراسات التي تحتوي موضوع اللغة الإنجليزية في الابتدائي، ما صعب الحصول على الكتب التي تخدم الموضوع.
- وفي الختام نشكر الله ونحمده عزوجل الذي بفضلته تم هذا العمل، كما نتقدم بالشكر للأستاذة " نوال زلالي " المشرفة على هذا البحث
- وفي الأخير نسأل الله تعالى أن يثبتنا على النصح والمشورة، أن يوفقنا الى ما فيه الخير والسداد.



الفصل الأول

المبحث الأول: دور اللغة الإنجليزية في النمو المعرفي والشخصي للتلاميذ.

تعدّ اللغة الإنجليزية هي أكثر اللغات انتشارا واستخداما في العالم فهي لغة العلم والتكنولوجيا والتجارة والتطور لذلك فان تعلم اللغة الإنجليزية يعتبر مهارة ضرورية ومفيدة للتلاميذ في جميع المراحل الدراسية والمجالات الاكاديمية.

وتعتبر اللغة الإنجليزية للأطفال رصيد قيم لأي طفل يتطلع إلى النجاح مستقبلا في العالم الحديث من خلال القدرة على التحدث باللغة وفهمها والتوصل مع مجموعة واسعة من الأشخاص من مختلف البلدان والثقافات

يهدف تعليم اللغة الإنجليزية الى تأهيل التلميذ للتمكن من وسائل التعبير الكتابي والشفوي ومعرفة الادب والثقافة، وتنمية اكتساب المصطلحات الفنية التعليمية وتنمية القدرة على التحليل والتركيب من خلال الإتصال مع الآخرين، وتمكن التلميذ من لنمو المعرفي من خلال فهمه للمحيط الاجتماعي والثقافي بسهولة اكثر، وتطوير فكر متفتح على الثقافات الأخرى باختلاف تقاليدھا وعاداتھا، تنمية حب الاطلاع، وتيسير الاتصال والتواصل مع الغير وأيضا تساهم اللغة الإنجليزية في توطيد العلاقات بين الأجيال والقدرة على فهم واحترام الفروقات الثقافية والاجتماعية بين اللغات . وتنمية فكرة التسامح والتقارب بين الشعوب

ويعد تعلم التلميذ لغة مختلفة عن لغة الاصلية خلال السنوات الأولى أمرا بالغا الأهمية لأن احتمالات تحقيق الكفاءة في اللغة كبيرة، بمجرد أن يبدأ الأطفال في التفاعل باللغة الإنجليزية في سن مبكرة فمن الأرجح ان يطورو قدرات التحدث المتميزة ويصبحون أكثر كفاءة مع نموهم، ما يجعلهم واثقين من أنفسهم وتمكنهم من التعامل مع أي موقف، يواجههم في حياتهم اليومية وكذلك عندما يتعلم الطفل لغة جديدة، يحدث تحسن في القدرة على التفكير الصائب وتعزيز الذاكرة وتنمية المهارات اللغوية خاصة مهارة التحدث والإستماع والقراءة والكتابة بالإضافة الى ذلك يعزز تعلم اللغة الإنجليزية القدرة على التعلم الذاتي والبحث حيث يمكن للتلاميذ الوصول الى مصادر المعرفة المتاحة باللغة الإنجليزية، وكذلك تمنحهم القدرة على التواصل مع الناس من مختلف الثقافات والخلفيات

وفهم واستيعاب الثقافات الأخرى وبالتالي يساعدهم على تطوير قدراتهم الاجتماعية والعلاقات الشخصية من خلال التواصل مع أصدقاء جدد من مختلف أنحاء العالم وتبادل الأفكار والمعلومات معهم.

وفي الأخير إن تعلم اللغة الإنجليزية له فائدة عظيمة على التلميذ خاصة عند استخدام الأساليب والاستراتيجيات الحديثة من طرف المعلم في إلقاء الدرس فتصبح دراسة اللغة الإنجليزية وأي لغة اجنبية بطريقة تفاعلية ومرحة ومشاركة التلميذ في مهام الدرس وممارسته في بيئة خالية من الجهد يساعد في التغلب على الخوف من التحدث أمام الجميع وكسر الحاجز اللغوي بين التلميذ والمجتمع من خلال منح فرص التحدث أمام الآخرين وإكتساب الثقة التي يحتاج إليها ليصبح مستقلا فعلا داخل الفصل وخارجه، وكذلك يساعد على تنمية المهارة التحدث والكتابة الإبداعية.

المبحث الثاني: متطلبات اكتساب اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية.

تعد الوسائل التعليمية من العناصر المهمة في المنهج الدراسي، إذ يستعين بها المعلم لتوضيح فكرة، وبصفة عامة يمكن القول أن الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدم لتحقيق غايات تربوية داخل الحجرة الدراسية.¹

مرت الوسائل التعليمية بمراحل متعددة من حيث التعريف، فقد تدرج المربون في تسمية الوسائل التعليمية فكلمها أسماء عديدة، منها وسائل الايضاح، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل التعليمية، وأحدث تسمية هي تكنولوجيا التعليم أو تقنيات التعليم.

وتعرف الوسائل التعليمية بأنها كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات وغيرها من الوسائل داخل غرفة الصف أو خارجها، لنقل خبرات تعليمية محددة الى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصادي في الوقت والجهد المبذول وهناك عدة معايير تلعب دورا فعالا في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة أهمها أن تتلائم مع أهداف الدرس وخطته، وأن تكون متوافقة مع مستوى المتعلمين وخبراتهم ، وأن تؤدي إلى زيادة مقدرة التلاميذ على التأهل والملاحظة و التفكير والاكتشاف العلمي، وأن تتميز بعنصر التشويق فنتثير انتباه التلاميذ نحو موضوع الدرس، وان تكون سهلة الاستخدام وخالية من التعقيد، وان تتميز بجودة التصميم والدقة العلمية في عرض المعلومات، ويتوفر بها عنصر فلا تشكل خطرا على التلاميذ، كما يجب أن تكون واضحة يستطيع أن يراها ويسمعها جميع المتعلمين داخل الفصل الدراسي.²

ولا بد من الإشارة إلى أهمية استخدام الوسائل التعليمية في أنها:

تحقق الاستمرارية للعملية التعليمية، وإثارة النشاط الذاتي للمتعلم مع تكوين وبناء مفاهيم سليمة حول ما يتعلم، وتنوع الخبرات التعليمية، بحيث تجعل المتعلم أكثر استعدادا

1 تمارا مشهور ، صايل حليبي، المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة

الإنكليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2015.

² المرجع نفسه.

للتعلم كما أنها تعمل على تنمية الاستمرارية في التفكير، والقدرة على الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات، وتنوع أساليب التعزيز عن طرق تثبيت الاستجابة الصحيحة وتأكيد التعلم، والوسائل التعليمية أيضا تساعد على تذكر الحقائق المشروحة، وتوجيه الرغبة في المعرفة، وتزيد من كفاءة المتعلمين العلمية والتعليمية.

والوسائل التعليمية ليست بديلا عن المعلم وليست غاية، بل عبارة عن أدوات يستعملها المعلم من أجل تحقيق الهدف التعليمي، وقد أكد الكثير من التربويين على أن هذه الوسائل التعليمية تساعد على تحسين عمليتي التعليم والتعلم في جميع المراحل، وقد اعتبر بعض التربويين أن المعلم الفعال والكتاب الجيد والوسيط التعليمي الجيد من أهم عناصر العملية التعليمية الجيدة، وتكمن أهميتها في تأثيره على المعلم والمتعلم والمنهج الدراسي.¹

1- أنواع الوسائل التعليمية:

إن المتتبع لمجال الوسائل التعليمية يجد أنه يتم ذكر الوسائل الهامة التي تترك أثر إيجابي في التلاميذ لأنهم يتعلقون بها وتقيد المعلم في العملية التعليمية ومن أبرز هذه الوسائل: الوسائل السمعية، الوسائل البصرية، الوسائل الملموسة.

1.1. الوسائل البصرية:

عرفت يامنة اسماعيلي الوسائل البصرية بقولها: " وتشمل جميع الوسائل التي يعتمد الانسان في التعامل معها على حاسة البصر ومنها الصور، الخرائط، النماذج والعينات،² ويضاف الى هذه وسائل أخرى كالسبورة بأنواعها، الرسوم، جهاز الحاسوب الصور المتعددة، جهاز عرض الشرائح، الكتاب المدرسي.

- من أبرز الوسائل البصرية:

¹ المرجع نفسه الصفحة 35.

² يمينة إسماعيل، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي الجامع، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 6، 2011، ص 342

أ- السبورة: هي من أكثر الوسائل استعمالاً في المدارس التعليمية للكتابة عليها بواسطة المباشر أو بالأقلام الخاصة " وهي إحدى الوسائل البصرية الأوسع انتشاراً في العالم فهي من بين ثلاث وسائل لا يكاد يخلو منها أي موقف " ¹

وقد تعدد وظائف السبورة كونها تساعد مدرس اللغة الإنجليزية في تدوين الكلمات المفتاحية لنشاط التحدث، إذ يجعلها المدرس وسيلة يرسم عليها كبديل استعمال اللغة الأم، وهذا بغية شرح الكلمات الصعبة والجديدة الغير مفهومة للناطقين بغيرها.

ب - الكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي بمثابة العمود الفقري للمعلم والمتعلم، وركيزته التي يعتمد عليها وعلى الرغم من كثرة وسائل التعليم وتنوعها غير أن الكتاب يبقى ذو أهمية لا تضاهيها وسيلة من الوسائل الأخرى، ويعد الكتاب المدرسي من أبرز الوسائل البصرية المتعددة في التعليم، فهو الحجم الذي يحتوي المادة التعليمية المطلوبة، ويقدم المواد الدراسية بشكل مبسط وفق مناهج محددة ويقدم الحد الأدنى من المعارف المطلوبة" ² لذا أول ما ينبغي العناية به الكتاب المدرسي.

ج - الصور والرسوم التعليمية:

هي إحدى الوسائل البصرية المنتشرة في الوقت الراهن أثناء العملية التعليمية نظراً للدور الذي تلعبه في ترسيخ المعلومة في ذهن المتعلم، فكلما رأى صورة متشابهة لها ثم رؤيته من الصور تبادر في ذهنه المعلومة وهذا ما يساعده على اكتساب المعلومة بشكل أسهل وأسرع، وهي جميع الصور الفوتوغرافية، وصور المجلات والصحف والكتب وتعتبر وسائل مرئية ذات بعدين (طول و عرض) ويمكنها تمثيل أي موضوع في

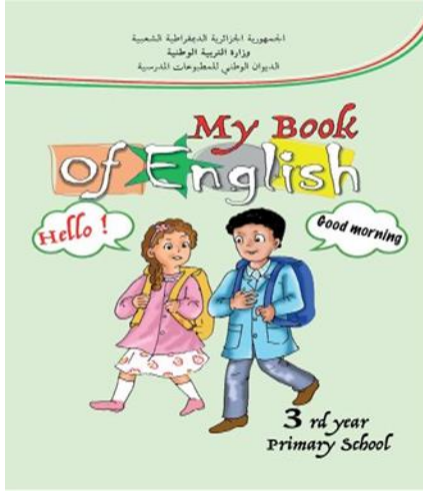
¹ محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ط 5، 2005، ص 135.

² عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقها في علوم اللغة، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة .

الحياة بواقعية دون تشويه أو تحريف " 1 ، ومما لاشك فيه أنها تعتبر بديل يبين تعبيرات ومشاعر معينة صعب على المدرس تفسيرها وشرحها شفويا.

ونبين أهم وأبرز الوسائل البصرية من خلال بعض الصور لهذه الوسائل فيما

يلي:



الشكل رقم 01-02: يمثل

الشكل رقم 01-01: يمثل صورة سبورة

صورة

الكتاب المدرسي لسنة الرابعة ابتدائي

2.1. الوسائل السمعية:

هي الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع وتقوم على حسن الانتباه والاستماع مما يتم عرضه بواسطة أجهزة سمعية، وتشمل الوسائل السمعية جميع الوسائل التي تعتمد في

¹ وليد احمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطها، وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون، عمان، الأردن، ط 2، 2003، ص 372 .

استقبالها على حاسة السمع ومنها التسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية¹، الهاتف، مكبر الصوت، ... الخ، وتعتبر هذه الوسائل الفعالة لعملية الحفظ ونذكر منها

ما يلي:

أ- التسجيلات الصوتية:

هي عبارة عن مجموعة أصوات مسجلة داخل أشرطة التسجيل وهي ما يصطلح عليها أجهزة الكاسيت العادي ويعرف " محمد عيسى الطيلي " التسجيل الصوتي بأنه عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة وباستخدام أجهزة متنوعة وذلك من أجل إعادة سماعها حين تدعو الحاجة لذلك.²

حيث تقوم بتوضيح ما سبق من خلال الصور التي تبين بعض الوسائل السمعية الموضحة من خلال ما يلي:



الشكل رقم 01-05: يمثل صورة

مسجل صوت



الشكل رقم 01-04: يمثل

صورة مذياع.

3.1. الوسائل السمعية البصرية:

تتشترك في هذا النوع من الوسائل حاستين اثنتين معا وهما حاستي السمع والبصر، وهذا ما يجعل المتعلم يوظف الحاستين (السمع والرؤية)، فالوسائل السمعية البصرية

¹ عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقها في علوم اللغة، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط 1، 2011 ص 208.

² محمد عيسى الطيلي، انتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة، عمان، ط 1 2008 ، ص

تشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والرؤية، كالتلفاز التعليمي ومسرح العرائس¹ الأفلام وغيرها من الوسائل

أ- الأفلام أو مقاطع الفيديو:

هي تلك المشاهد التمثيلية المصورة والمنتجة على شكل فيلم وتكون هادفة تحمل معنى وتساعد على نقل رسالة محددة يخضع ترتيبها لتسلسل منطقي لنقل المعلومات وقد سمي بالفيلم الثابت لأن الصورة تبقى ثابتة على شاشة العرض²

وتعرض الأفلام والفيديوهات بواسطة الجهاز.

ب- التلفاز التعليمي:

هي تلك الشاشة الصغيرة التي تعرض عليها كل الصور والأفلام والفيديوهات التعليمية وتكون داخل حجرة الصف أو القاعات المخصصة للتعليم من أجل عرض الأفلام التربوية أو الأفلام العلمية التي تكون من ضمن المناهج الذي يدرس³

2-4- الوسائل الملموسة:

وتعرف أيضا بالوسائل المحسوسة أو الوسائل الحسية، فهي تعتمد على حاسة اللمس إذ قدم علم الدين عبد الرحمان الخطيب مفهوم لها يقر فيه بأن الوسائل الملموسة هي: " التي تعتمد على حاسة اللمس وغالبا ما تستخدم هذه الوسائل مع فاقد البصر"⁴ فالمعلم هنا يراعي كل فئات المتعلمين ويحاول اكسابهم خبرة تكاد حقيقة، ومن بين الوسائل الملموسة نجد النماذج والمجسمات، العينات، اللعبة التعليمية.

أ- النماذج والمجسمات:

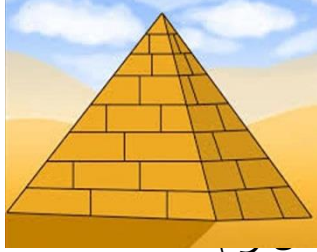
¹ يمينة اسماعيلي، دور الوسائل التعليمية في اثراء الموقف التعليمي في الجامعة

² نواف أحمد سمارة، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان، ط 1.

³ جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة، بيروت ط 1 ، 2005

⁴ علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساليب طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، طرابلس، ط 2، 1997 ص

هي أشكال هندسية مائلة لأشكال حقيقية مجسدة على أرض الواقع وهي محاكاة أو تقليد اصطناعي مجسم لشيء ما: أي ثلاثي الأبعاد بمعنى أن له طول وعرض وارتفاعا كامل التفاصيل أو مبسطة¹ كمجسم الهرم تمثيلا للأهرامات بمصر أو مجسم الكرة الأرضية.



الشكل رقم 01



الشكل رقم 01

الشكل رقم 01 - 08: يمثل صورة مجسم لكرة أرضية.

الشكل رقم 02 - 09: يمثل صورة لمجسم الهرم.

ب- اللعبة التعليمية:

تعتبر اللعبة التعليمية من أهم الوسائل المجسدة للمفاهيم المجردة والتي تجعل المتعلم في حالة نشاط وانفعال أثناء العملية التعليمية التي تساعد في تنمية قدرته على التركيز والانتباه، إذ تحكم هذه الألعاب مجموعة من القوانين وتكون إما فردية أو جماعية وتعرف بأنها " أنواع من الأنشطة المحكمة الإطار لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب فيشترك فيها اثنين أو أكثر من الدارسين للوصول إلى أهداف تعليمية سبق تحديدها² كما يعتمد في اللعبة التعليمية نماذج ومجسمات تكون ذات طابع حسي كجعل المتعلم يدور دورة حول نفسه تجسيد الدوران الأرض حول نفسها لتفسير ظاهرة تعاقب الفصول.

¹ حسن شحاتة، مراجعة حامد عمار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،

ط 1، 2003، ص 320.

² كلارك موستاكس ، الأطفال باللعب، تر: عبد الرحمان سيد سليمان، دار النهضة العربية، القاهرة، د ط

1990 ص 23 .

المبحث الثالث: التحديات والصعوبات الشائعة في تعلم اللغة الإنجليزية.

1. تعريف صعوبات التعلم:

تعرف اللجنة الاستشارية الوطنية للمعوقين التابعة للمكتب الأمريكي للتربية والذي يشير ان صعوبات التعلم هي عجز في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتدخل في قيم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، ويظهر هنا العجز في نقص القدرة على الاستماع، أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو في أداء العمليات الحسابية وقد ترجع أسباب هذا العجز إلى قصور في الإدراك أو إصابة في المخ إلى الخلل الوظيفي البسيط، أو إلى عصر القراءة أو إلى حبسة الكلام، ولا يشمل الأطفال ذوي صعوبات تعلم الناتجة عن إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو عقلية أو اضطراب الفعلي أو حرمان بيئي.¹

كما عرفها الأستاذ سليمان عبد الواحد: يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى مجموعة غير متجانسة في الأفراد يمتازون بذكاء عادي (متوسط)، ويظهرون تباينا ملحوظ بين أدائهم المتوقع وأدائهم الفعلي في جانب أو أكثر من جوانب الاكاديمية في الفصل الدراسي العادي، وقد ترجع الصعوبات لديهم إلى خلل في وظائف الجهاز العصبي المركزي مع السلامة الحسية (سمعية أو بصرية) والسلامة العقلية والجسدية ولا ترجع إلى الاضطرابات الانفعالية ولا الحرمان البيئي سواء كان اقتصادي، ثقافي، اجتماعي.²

2. أنواع صعوبات التعلم:

1- صعوبات التعلم النمائية: وهي الصعوبات التي تتعلق بوظائف العمليات العقلية

¹ كورات كريمة توظيف الوسائل التفاعلية في علاج صعوبات القراءة الفيديو نموذجا أطروحة دكتوراه جامعة سعيدة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2017 ص70.

² سليمان عبد الواحد المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، ط، 01، مصر ، مكتبة الانجلو مصرية، 2010 ، ص32.

الأساسية والتي يرجع السبب فيها إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي والتمثلة في قصور في الانتباه، وضعف التركيز، وقصور في جميع الجوانب الإدراكية واضطراب في اللغة والنطق.

2- صعوبات تعلم الأكاديمية: تتضح هذه الصعوبات غالباً في الوسط المدرسي.

صعوبات نمائية:

عوامل وراثية: هناك العديد من الدراسات التي أجريت حول العالم أكدت أن صعوبات التعلم انتقلت وراثياً من الأب والأم (الوالدين) إلى الطفل إذا كان أحد الأبوين حامل لهذه الصعوبات فإنها قد تنتقل له وراثياً ويزداد احتمال الإصابة بصعوبات التعلم في حالات التبني وقد يكون مرجع هذه الزيادة إلى ما حدث لهؤلاء الأطفال أثناء الحمل والولادة مع آبائهم الأوائل قبل ان يعطوهم لأبنائهم بالتبني وخاصة العائلات التي تعاني الفقر والحرمان، كما ان التغذية تلعب دوراً والأثر الهام والفعال على نمو الدماغ وخاصة في الشهور الأولى في حياة الطفل¹.

عوامل عصبية: هذه العوامل تتدخل وتتشارك فيها عديد من العناصر².

التأخر في النضج: يتأثر الدماغ عند بعض الأطفال فقد يكون أيضاً من المعتاد وقد يتأخر النمو الجسمي عند الطفل بشكل يجعله غير قادر على السيطرة على توازنه وحركاته عندما يتوقف أو يمشي وقد يتأخر عند النطق³.

صعوبات أكاديمية:

1- صعوبات مناهج اللغة الإنجليزية:

1 محمد عبد الرحيم عدس، صعوبات التعلم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان، ط1، 1998، ص42.

2 مراد زريقات وآخرون، دراسة لبعض تعلم اللغة الفرنسية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة مسيلة، 2011-2012، ص24.

3 مراد زريقات وآخرون، مرجع سابق، ص25.

المنهج الدراسي هو أحد الجوانب العملية التعليمية الضرورية في المدرسة، وأحد أهم المحاور العملية التعليمية وعلاقة المعلم بالمنهج علاقة مباشرة وقوية ومؤثرة لذا فإنه من الضروري أن يكون المعلم متقهما لهذا المنهج، وراضيا عنه، ومتفاعلا منه، وقادر على تحقيق الأهداف المرسومة له وقد تواجه المعلم أحيانا وطول المقرر الدراسي وصعوبة المادة العلمية وعدم ملاءمتها لمستوى المتعلمين وقلة الحصص المخصصة للمادة الدراسية، وعدم توفر الوسائل التعليمية المعيّنة¹.

2- صعوبات في التعبير الكتابي والشفوي:

يجد دارس اللغة الإنجليزية خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي صعوبة في كتابة التعبير الكتابي جيدا فهو يعد غير متمكن من المادة وما يتم تقديمه له داخل القسم غير كاف فهو بذلك يكون لديه عائق في الكتابة فهو لا يستطيع حتى إعطاء جملة مفيدة من كلمتين وهذا راجع إلى أنه لا يملك مكتسبات قبلية فعندما نطلع على أوراق التلاميذ فلا تجد علامات التقييم فهناك صعوبة في استعمالها فهي في غالب الأحيان غير موجودة أو منعدمة أو هناك خطأ في استعمالها وتوظيفها.²

وأيضا يجد التلاميذ صعوبة في تقييم نصوصهم وفقراتهم إلى وحدات وتكون هذه الوحدات والفقرات مرتبة الأفكار³

3- صعوبات في الصوتيات: يجد الطلاب مشاكل متعددة في اللفظ مثلا بين حرفي P و B ويعود ذلك لعدم وجود حرف P في اللغة العربية وهناك تداخل بين لفظ S وكذلك يقومون بالوصل بين كلمتين ويلفظون بدل S حرف Z⁴

1 تمار مشهور، صايل حلبي، المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية لدينا في تدريس اللغة الانجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية، مذكرة ماجستير كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2015، ص44.

² منار عبد المنعم مرجع السابق ص34.

³ مرجع السابق.

⁴ المرجع نفسه ص27.

الدور المتوقع من المتعلمين لتقليل صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية: يعد الدور الذي يلعبه التلاميذ في تقليل صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية أمراً حيوياً وحاسماً في عملية لتعلم، وفيما يلي بعض الطرق التي يمكن للتلاميذ من خلالها المساهمة في تقليل هذه الصعوبات:


- الاستماع الفعال: يجب على التلاميذ الاستماع بانتباه للغة الإنجليزية في الصوتيات والفيديوهات والمحادثات الحية ومحاولة فهم الكلمات والعبارات المستخدمة.
- القراءة النشطة: يمكن للتلاميذ أيضاً قراءة كتب ومقالات باللغة الإنجليزية وممارسة مهارة القراءة النشطة، مثل تحليل المفردات والتراكيب اللغوية والتعبير عن الأفكار.
- الممارسة اللغوية: يمكن للتلاميذ الممارسة اللغوية النشطة مثل المشاركة في المحادثة باللغة الإنجليزية مع المعلم وزملائهم في الصف وكذلك كتابة مقالات وتعبيرات باللغة الإنجليزية.
- البحث والاستكشاف: يمكن للتلاميذ البحث عن المصادر المتاحة لتعلم الإنجليزية مثل الكتب والبرامج التعليمية والمواقع الإلكترونية والتطبيقات المخصصة.
- التعاون والتفاعل: يمكن للتلاميذ العمل مع زملائهم في الصف والمعلم لتعزيز مهاراتهم في اللغة الإنجليزية، ومساعدة بعضهم البعض في التغلب على الصعوبات التي يواجهونها.

الدور المتوقع من المعلم لتقليل صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية:

يعتبر دور المعلم مهماً جداً في تقليل صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية، وذلك عن طريق توفير بيئة تعليمية محفزة وتعزيز الإيجابية لدى المتعلمين، بالإضافة إلى استخدام أساليب تعليمية متنوعة ومتعددة الوسائط تشمل المهام الأساسية للمعلم في تقليل صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية:

- تحليل احتياجات المتعلمين: يجب على المعلم أن يحلل احتياجات المتعلمين فيما يتعلق باللغة الإنجليزية ومن ثم تصميم البرامج والخطط التعليمية التي تلبي احتياجاتهم.

- تقييم مستوى المتعلمين: يجب على المعلم تقييم مستوى المتعلمين في اللغة الإنجليزية، ومن ثم تحديد المستوى المناسب لهم وتصميم البرامج التعليمية التي تتوافق مع مستواهم.
- استخدام أساليب تعليمية متعددة الوسائط مثل اللعب، والأنشطة والفيديوهات والمناقشات والقصص والألعاب وغيرها، لجعل الدرس أكثر إثارة للاهتمام والتشويق لدى التلاميذ.
- توفير بيئة تعليمية متعددة محفزة: يجب على المعلم توفير بيئة محفزة لدى التلاميذ، وذلك عن طريق إشراكهم في العمل الجماعي وتقديم تحديات وأهداف واضحة وتشجيعهم على الابتكار والتعلم بشكل مستمر.



الفصل الثاني

يعتبر التعلم النشط أحد أهم الاتجاهات التربوية الحديثة التي لها تأثير إيجابي في العملية التعليمية التعلّمية، فهو نقل المعلم من دور ناقل للمعلومات إلى المرشد والموجه في العملية التعلّمية، ويحول المتعلم إلى المفكر والمتعاون من خلال خلقه لبيئة تعليمية وتعلمية غنية بالمواقف الفاعلة والتي تهدف إلى تنمية المهارات اللغوية، فالأعمال التي يقوم بها المتعلم بنفسه من خلال التعلم النشط أو يشترك فيها تكون ذات قيمة أكبر له مقارنة بتلك التي ينجزها له شخص آخر فالتعلم النشط يزيد القدرات المعرفية ويساعد في تنمية المهارات فهو استراتيجية تعليمية يضم في طياته العديد من طرائق التعليمية في إطار ما يعرف باستراتيجيات التدريب الحديث، والتي يمكن استخدامها في تعليم العلوم لتنمية العديد من المهارات.

المبحث الأول: التعلم النشط والتفاعلي.

1. مفهوم التعلم للنشط:

تعددت تعريفات التعلم النشط: ومن أبرز هذه التعريفات ما جاء به لورنزن الذي عرف التعلم النشط بأنه طريقة لتعلم المتعلم بشكل يسمح له بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل الغرفة الصفية، بحيث تأخذ تلك المشاركة إلى ما هو أبعد من الدور الاعتيادي للمتعم الذي يقوم بتدوين الملاحظات إلى الدور الذي يأخذ زمام المبادرة التعليمية داخل غرفة الصف، على أن يتمثل دور المعلم هنا في أن يحاضر بدرجة أقل وأن يوجه المتعلم إلى اكتشاف المواد التعليمية التي تؤدي إلى فهم المنهج الدراسي بدرجة أكبر، بحيث تشمل فعاليات التعلم النشط مجموعة من تقنيات أو أساليب تدريس متنوعة مثل استخدام مناقشات المجموعات الصغيرة، ولعب الأدوار المختلفة، وعمل المشاريع البحثية المتنوعة وطرح الأسئلة بمستوياتها المتعددة و بحيث يتم تشجيع المتعلمين على تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشراف معلمهم.¹

¹ دار انتصار خليل عشا، دار إلهام على الشبلي، درفريال محمد، أبو عواد، د ايمان رسمي عبد أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة البحوث الدولية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 23، العدد الأول، 2012، ص523.

نستخلص مما سبق أن التعلم النشط هو ذلك التعلم الذي يقوم في الأساس على نشاط وإيجابية المتعلم أثناء العملية التعليمية التعلمية، وكذا على مد تفاعله مع المادة التعليمية بشكل إيجابي وهادف، وتمكنه من بناء المعرفة بنفسه، والمعلم هو موجه ومرشد للعملية التعليمية التعلمية من خلال تطبيقه لمجموعة من الاستراتيجيات النشطة، المتمثلة في جميع الطرق والأساليب المستخدمة في الأنشطة التعليمية المقدمة والمخطط لها مسبقاً.

أ. تعريف الاستراتيجية:

هي مجموعة من الخطوات والإجراءات التي تم إعدادها لتدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية وتشمل التعلم التعاوني، العصف الذهني، التعلم بالاكشاف، استراتيجية المشروعات، استراتيجية لعب الأدوار¹.

1-2 استراتيجية التعلم النشط:

ظهر مصطلح استراتيجيات التعلم تحديد في عام 1970 وذلك نتيجة للتحول من سؤال ماذا يتعلم المتعلم؟ إلى سؤال كيف يتم التعلم؟ وهو مصطلح يصف الخطوات التعليمية التي يستخدمها المتعلم عند أداء مهام تعريفية محددة² في نفس الصدد عرفت استراتيجيات التعلم النشط على أنها مجموعة من الأساليب التعليمية التي تتضمن الإجراءات المنتابعة والمتناسقة فيما بينها والتي تجعل المتعلم نشطاً في الموقف التعليمي من خلال قيامه بالبحث والقراءة والكتابة والعمل، في مجموعات صغيرة واكتسابه المفاهيم والاتجاهات العلمية³.

من أجل تطبيق التعلم النشط في عملية التعليمية التعلمية وتحقيق الأهداف التربوية، اقترح المهتمون بالتعلم النشط العديد من الاستراتيجيات كي تتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين وتتلاءم مع نوعية الأنشطة والمواضيع المختارة، إلى أنه من

¹ وسيلة زوالي "درجة ممارسة أساتذة المرحلة الابتدائية الاستراتيجيات التعلم النشط وفق مقارنة التدريس بالكفاءات مجلة روائد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية المحلي 04 ديسمبر 2020 ص5.

² أحمد أو الحاج،...المصالحة، حسن خليل، استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، مركز ديسونو لتعليم التفكير 2016، ص47.

³ المرجع السابق ص50.

الضروري أخذ الطبيعة النمو وخصائص بعين الاعتبار عند اختيار الاستراتيجية فما يجوز استخدامه في مرحلة نمو أو مرحلة تعليمية معينة قد لا يجوز في مراحل أخرى بالإضافة إلى أخذ متغير الفروق الفردية بين الأطفال من خلال اختيار استراتيجية تتناسب مع خلفيات وخبرات وقدرات كل طفل¹. وعليه فإن عملية اختيار استراتيجيات التعلم تأخذ بعين الاعتبار طبيعة الأنشطة وخصائص المتعلم، ظروف المتعلم المتاحة والوقت المتوفر وكذلك على حسب الأهداف المراد تحقيقها.

2.2. طريقة تحضير الدروس وفق استراتيجية التعلم النشط:

إن تحضير درس وفق هذه الاستراتيجية مهم جدا للوصول إلى أسلوب علمي يناسب التطور السريع الذي نمر به لنستطيع أن نلحق الأساليب الحديثة في التعليم الذي يمر بعده مراحل نعرضها فيما يلي:

- **التهيئة:** هي المرحلة الأولى من مراحل عرض الدرس من خلال البدء بمقدمة متواضعة قصيرة تشوق الطالب للدرس وتدفعهم إلى الاستماع إليه. بتوظيف عدة أمثلة من الدروس مثلا قصة قصيرة أو مشهد تمثيلي أو الاستعانة بوسائل الإعلام أو غيرها هذه الوسائل تتميز بالتشويق والإثارة لمعرفة ومواصلة الدرس².
- **عرض الدرس:** وهي ثاني مرحلة من هذه الاستراتيجية وهي مرحلة عرض الدرس تتميز بعدد من المهارات التي يجب أن يتقنها المعلم وأن ينقلها لمتعلمين بطريقة سهلة وسلسة، ومن أهمها أولا مهارة الشرح التي تحتاج إلى مهارات عالية من المدرس وأن يكون متميز فيها أهمها³:
 - الترتيب في عرض الأفكار.
 - استخدام أسلوب سهل يفهم المتلقي (المتعلم).
 - استخدام استراتيجيات حديثة في التعلم النشط.

¹ محمود الناشف، هدى برامج رياض الأطفال، دار الفكر 2004، ص134.

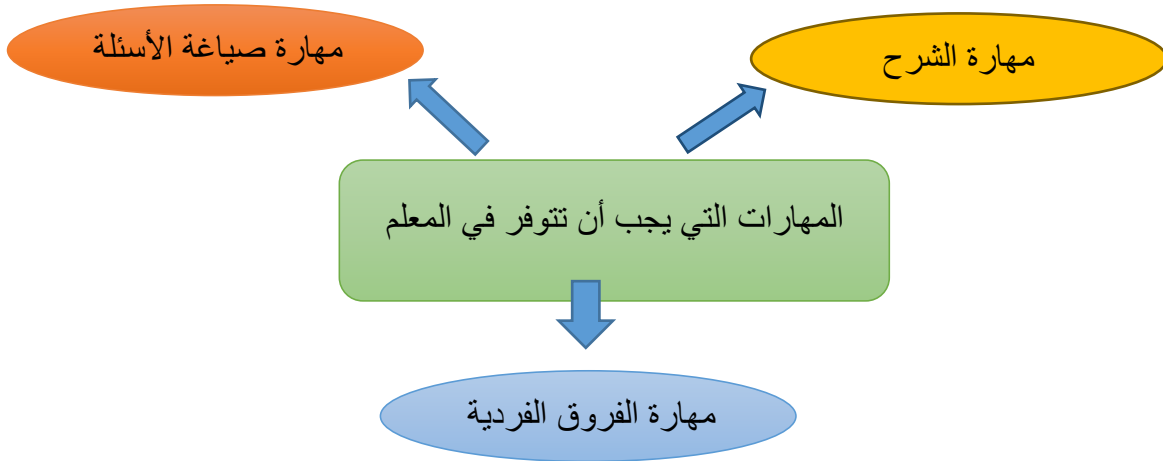
² موقع إلكتروني مقال maquall.net، نماذج تحضير دروس وفق استراتيجية التعلم النشط الحديث، المؤلف

راندا عبد الحميد، 8 أبريل 2021.

³ المرجع السابق.

- **ثانياً:** مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة التي تعد جانب مهم في استراتيجيات التعلم النشط، لذلك يجب أن تفتح باب الحوار بين المعلم والمتعلم والمناقشة وتوجيه الأسئلة. أن تكون الأسئلة ذات أهداف وأن تكون بأكثر من شكل ليسهل فهمها للمتعلمين وأيضاً تشجع للمتعلمين على البحث والتفكير.
- **ثالثاً:**

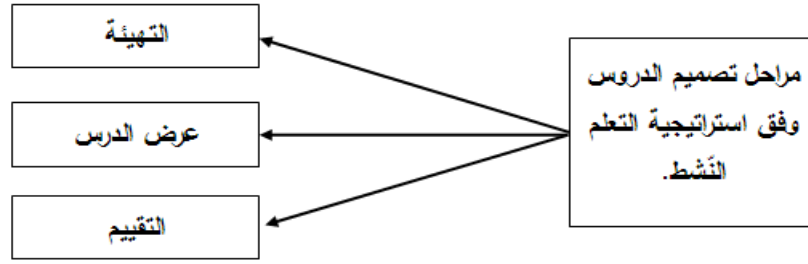
- مهارة الفروق الفردية ويجب أن يراعي المدرس أن كل متعلم يختلف عن غيره في مهاراته وإمكانيته لذلك يجب توزيع المهام أو الواجبات عليهم بأسلوب يناسب مهارات كل متعلم واستخدام أسلوب الاعتماد الذاتي في توصيل المعلومات والأفكار.



أخر مرحلة من عرض الدرس وهي التقييم:

هذه المرحلة موجودة في مراحل التعلم النشط وتحتاج من المعلم استخدام العديد من الأساليب المختلفة والمتميزة من التقييم منها شفوي وتحريري، ومن الممكن أن يكون الاختبار من خلال ممارسة فعلية عن طريق الاستعانة بالنماذج المخططة للتقييم وأن تراعي خطط التقييم الفروق الفردية بين المتعلمين وأن تكون وفق الاستراتيجية الحديثة للتعليم النشط¹

¹ المرجع السابق.



مخطط مراحل تصميم الدروس وفق استراتيجية التعلم النشط.

استراتيجيات التعلم النشط:

1. التعلم التعاوني:

1.2. استراتيجية التعلم التعاوني:

أ. مفهومها: قد برزت أهمية التعلم التعاوني كطريقة تعليمية على زيادة فعالية التعلم، وقد اجتمعت الدراسات التي قامت في هذا المجال على أهمية التعلم، وليس فقط في التحصيل وزيادة الجانب المعرفي وإنما جوانب أخرى في التعلم، فتعد بذلك طريقة التعلم التعاوني من أهم الطرق التعليمية اللازمة لتكييف التلاميذ مع متطلبات هذا العصر، فهي تساعد على اكتسابهم للمهارات اللازمة للنجاح.

وقد عرف محمد صالح حثروبي في قوله " هو تعلم يحدث ضمن مجموعات عمل صغيرة من (2-6 تلاميذ) حيث يشارك التلاميذ مع بعضهم البعض للقيام بمهمة تعليمية يكلفهم بها المعلم، على أن يؤدي كل تلميذ دوره في المجموعة، ويحكم على نجاح أداء المجموعة من خلال مقارنة أدائهم لمحاكاة معدة مسبقاً، وهذا النوع من التعليم لا يستهدف فيه التحصيل المعرفي فقط، أي اكتساب اللغة أو أكثر يتعدا الى تنمية بعض المهارات، كروح التعاون واحترام آراء الآخرين، وتقبل وجهات النظر.

يعرف بأنه ذلك التعلم الذي يقوم بيه مجموعة متعاونة، ويعتبر كل فرد داخل هذه المجموعة عضو فعال، يشترك في جميع عناصر أسلوب التدريس، وهو عمل الافراد أعضاء في الجماعة مرتبط عقليا وانفعاليا بأهداف الجماعة وأنظمتها.

وعليه يظهر لنا جليا أن هذه الطريقة تقوم على أساس التعاون وتبادل المسؤولية في التعلم، بين أفراد المجموعة التعاونية وتفاعلهم مع بعض، والتكامل فيما بينهم للوصول الى التعلم المنشود، الا وهو تعلم اللغات الأجنبية.

2.3. عناصر التعلم التعاوني:

من واجب المعلمين بناء عناصر العمل التعاوني في كل درس وهي بوضوح¹:

أ. **الاعتماد المتبادل الإيجابي:** ويعد من أهم مكونات التعلم التعاوني الذي يحقق حينما يدرك كل عضو من أعضاء المجموعة الارتباط الوثيق بين الأعضاء، حيث لا يحقق نجاح أي فرد الا بنجاح الآخرين، ومن ثم فإن أي عمل فردي يعتبر في صالح الجماعة.

اذ يعتبر الاعتماد المتبادل الإيجابي أساس طريقة التعلم التعاوني، فان لم يكن هناك اعتماد متبادل إيجابي بين التلاميذ فلن يكون هناك تعاون على الاطلاق، ولكي يتأكد المعلمون من أن التلاميذ يفكرون بشكل تعاوني وليس بشكل فردي

ب. **التفاعل المباشر:** إن التفاعل وجها لوجه من شأنه توفير الأنماط والتأثيرات الاجتماعية للتفاعل ومن ثم التأثير في تفكير بعضهم البعض مما يؤدي الى تحفيز ذوي الهمم المتدنية على أن يكون في مستوى توقعات الآخرين، ومن ثم يبذلون المزيد من الجهد للتعلم، وينشأ التفاعل وجها لوجه نتيجة الاعتماد المتبادل الإيجابي بين المجموعة. ويتمثل في تبادل الأداء وإثارة الأسئلة الإجابة عنها. ولا شك أن هذا الحوار وهذه المناقشة تكسب التلاميذ اتجاهات إيجابية للعمل بها. كما يؤثر في تحصيل التلاميذ ومهاراتهم، ويتطلب هذا من المعلم متابعة التلاميذ وتوفير التغذية الراجعة لهم. ولا شك ان التفاعل المباشر يضمن المساعدة والتشجيع والتعزيز لكل فرد من افراد المجتمع لتحقيق الإنجاز.

ج. **المسؤولية الفردية والجماعية:** يتحقق هذا العنصر بمعرفة كل فرد من المجموعات بالدور الذي يقوم به ولا يتطفل على عمل الآخرين، على ان يرتبط أداء المجموعة في

المهمة بنجاح كل فرد في أداء دوره بذلك تظهر المسؤولية الفردية، لكل فرد من افراد المجموعة.

د. **المهارات الاجتماعية والشخصية:** ان نجاح التعلم التعاوني في تحقيق الأهداف يتطلب من المتعلمين تنمية مهاراتهم وقدراتهم الاجتماعية ولاسيما في مجالات الحوار والمناقشة والاجتماع للآخرين واتخاذ أهمية بالغة لنجاح مجموعة التعلم التعاوني، ولتحقيق هذه المهارات لا بد للمتعلمين أن يتقنوا بعضهم ويدعمون بعضهم ويعملون على حل الصراعات والخلافات بطريقة إيجابية

هـ. **معالجة عمل المعلومات:** هذا يعني الحرص على ان لا يتجه عمل المجموعة الى الأسلوب التنافسي بين أفراد المجموعة مما يستدعي الشبه على ذلك ومعالجة أي انحراف بالتبصير والإرشاد والتوجيه¹.

3. استراتيجية حل المشكلات.

أ. **مفهومها:** من أجل تحديد مفهوم طريقة حل المشكلة لابد أن تحدد مفهوم المشكلة والاهي " حالة شك وتردد تتطلب القيام بعمل بحث يرمي الى التخلص منها والوصول الى الشعور بالارتياح، وهي حالة يشعر فيها المتعلمين بأنهم أمام موقف قد يكون مجرد سؤال يجهلون الإجابة عنه، أو غير واثقين من الإجابة الصحيحة وتختلف المشكلة في حيث طولها، ومستوى الصعوبة، وأساليب معالجتها"

ويطلق على طريقة حل المشكلات الأسلوب العلمي في التفكير، لذلك فإنها تقوم على اثاره تفكير المتعلم واشعاره بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيع حلها بسهولة، يتطلب إيجاد الحل المناسب لها، وقيام المتعلم بالبحث لاستكشاف الحقائق التي توصله الى الحل وهي الطريقة التي يتبع عندما تواجهه الانسان مشكلة ويرسم خطة لها²

¹ ايناس حديد، هاجر كنيوة صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية - جيجل - من كون مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

سنة 2023/2022 ص 57-58

² نفس المرجع السابق ص 127

1.3. خطوات طريقة حل المشكلة: ان نشاط حل المشكلات نشاط ذهني معرفي يسير

بخطوات معرفية مرتبة ومنظمة في ذهن التلميذ والتي يمكن تحديد خطواتها كما يلي:

- **الإحساس بوجود مشكلة:** يجب على المعلم ان يهيئ موقف (مشكلة) يسعى التلاميذ معها بالحاجة والرغبة في طرح الأسئلة كما يطرح المعلم أسئلة تتضمن التفكير والتأهل فيما كان يجمع المعلم عن طرائق تغيير بعض الأخطاء التي نجمت عن عدم المعرفة اللغوية الإحساس بالمشكلة تشمل تحديد الهدف الرئيسي الى هيئة نتائج متوقع من المتعلمين مع وجود عائق يحول بين المتعلم وتحقيق الهدف.

ونستنتج ان هذه الخطوات تتمثل في إدراك عائق او عقبة تحول دون الوصول الى هدف محدد، أي على المتعلم ان يعرف ما يريد أي ما يعيق ارادته وبذلك يمكن القول ان الإحساس بالمشكلة قد حصل.

- **تحديد المشكلة:** ويقصد بها تنظيم العناصر والبيانات ذات العلاقة بالمشكلة وترتيبها على حساب الأهمية، وترك العناصر غير المهمة بحيث يصف المتعلم طبيعة المشكلة وترتيبها على حساب الأهمية، وترك العناصر غير المهمة بحيث يصف المتعلم طبيعة المشكلات وعناصرها وحدودها وحجمها بعملية تقديرية مختصرة، او على شكل هيئة تتطلب البحث عن الحل، يتطلب المعلم من التلاميذ كتابة المشكلة او صياغتها، ويلخص ذلك على سبورة لمناقشتها من واقع صياغة التلاميذ للتساؤلات، حيث ان التعرف على حقيقة المشكلة وابعادها وتحديدها هي أولى خطوات البحث عن حلها بما يعني ان وصف المشكلة بدقة يتيح لنا رسم حدودها من خلال تحديدها بأسئلة محددة لجلب المشكلة.

- **جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة:** يجدر الإشارة هنا الى حاجة التلاميذ الى المساعدة في اختيار أفضل الطرق التي تؤدي الى الحل، أي بعد تحديد المشكلة وتعريفها تعريفا اجرائيا يسهل عملية البحث عن الحل، تأتي خطوة جمع البيانات والمعلومات وذلك بمراجعة المصادر والمراجع (الكتاب المدرسي، الانترنت، الزيارات الميدانية)¹

¹ قندسي ليلي الاستراتيجيات الحديثة لتعليم اللغات الأجنبية في المدرسة الجزائرية ص 129-130

- اقتراح الحلول المؤقتة (صياغة الفروض): هي عبارة عن توقعات لحلول يضعها المعلم بصيغة مؤقتة، الى حيث التأكد من نجاعتها، وتأتي هذه الحلول انطلاقا من تحليل البيانات والمعلومات التي يتم جمعها مسبقا
 - اختيار انسب الفروض والحلول: والتي قد تبدو انها تقود الى حل المشكلة، وبالتالي رفض الفروض الأخرى من خلال المنطق اعلمي والمناقشة والتجريب والحل المناسب هو تزويد المعلمين بنماذج من خطط الدروس لموضوعات مختلفة لاسترشاد بها في التحضير، حيث في هذه الخطوات يقوم التلاميذ على اختيار الفروض الموضوعية لذلك، لأننا غالبا ما نجد أكثر من فرض أو احتمال او حل للمشكلة، وكذلك من واجب المعلم ان يفسح المجال للتلاميذ بالمنافسة الحرة لكل تلميذ، وعليه ان يشجعهم على المشاركة لكي يضيفوا أفكار جديدة.
 - التطبيق: تسمى أيضا مرحلة التعليم، أي الاثبات بأمثلة وشواهد جديدة غير تلك التي استنبطوا القواعد منها، أي تحقيق الحلول والأحكام التي تم التوصل اليها للتأكد من صحتها هذه الخطوة هي تنفيذ الحل واختبار صحته¹
- يتضح لنا من كل ما سبق ان أهمية هذه الطريقة تبدو في انها تثير اهتمام التلميذ، وتثير واحد من اهم دوافع، وهو حب الاستطلاع ويمكن ان تخدم هذه الطريقة اغلب المواد الدراسية، لاسيما اللغات وفي اغلب مواقف التعليم، والهدف التربوي من هذه الطريقة هو تعليم التلميذ كيفية مواجهة المشكلات التي تصادفه في الحياة²
- 5. استراتيجية المشروع :**

عندما نتحدث عن المشروع في التعليم، من حيث كونها طريقة علمية منظمة فإننا نسعى لربط التعليم المدرسي بالمحيط الاجتماعي فتعد بذلك من اهم الطرائق الحديثة في التدريس، تعمل على تكوين شخصية المتعلم وتعيده الاعتماد على نفسه، كما تنادي بحريته وجعله المحور الرئيسي في العملية التربوية.

¹ المرجع السابق ص131.

² المرجع السابق ص134.

1.5. مفهوم المشروع:

يعرف المشروع بأنه "عمل ميداني يقوم به المتعلم يتسم بطبيعة العلمية تحت اشراف المعلم على ان يكون هادفا ويقدم خدمة للمعلم والمادة ويتم في بيئة اجتماعية" ويعرف أيضا على انه "وحدة من النشاط يقوم بها المتعلم بطريقة طبيعية بقصد تحقيق هدف محدد جذاب كمتعلمين اللغات فيكون من الممكن تحقيقه"

وهو سلوك انساني يفترض القدرة على استحضار الغائب وتخيل الزمن القادم من خلال انشاء سلسلة من الاعمال والاحداث الممكنة والمنتظمة بشكل قبلي ومنسق، وانه سلوك انساني يفترض أسلوب في التفكير والعمل، حيث تقوم طريقة المشروع على مشاركة كل فرد من أعضاء المجموعة، كل على حسب قدرته وكفاءته على انجاز العمل الجماعي

ومن خلال هذه التعاريف المشروع هو عمل يقبل التلاميذ القيام به عن رغبة ويدركون أهميته، كما انهم يوافقون على تحمل المسؤولية للسير فيه حتى يتم اكتساب المهارات اللغوية ومن انواعه المشروع البيداغوجي، مشروع القسم، مشروع المجموعات، المشروع الشخصي للمتعلم فيبقى المشروع على تحديد الحاجات الفردية او الجماعية كالكسب اللغة الأجنبية في داخل القسم من طرف المعلم¹

2.5. خطوات طريقة المشروع:

لقد تم في هذا المجال تحديد خمس مراحل أساسية للمشروع وهي كالآتي:

- **الخطوة الأولى: الهدف من المشروع:**

يجب ان يكون الهدف من المشروع هو اكتساب التلميذ اللغة الأجنبية، وهذا يتوقف على طبيعة المشروع وإمكانية التنفيذ.

- **الخطوة الثانية: اختيار المشروع**

¹ قندسي ليلي، الاستراتيجيات الحديثة لتعليم اللغات الاجنبية في المدرسة ص 14

وهي اهم خطوة من خطوات المشروع، اذ يتوقف عليها مدى جدية المشروع وكذلك يجب ان يكون المشروع متفق عليه وحسب ميول التلاميذ، اذ يعالج ناحية هامة في حياة التلاميذ وهي "الصعوبات اللغوية" في هذه الحالة يؤدي الى خبرة وفيرة متعددة الجوانب، على ان يكون مناسباً لمستوى التلميذ اذ كان المشروع فردياً، ومن مسؤولية الجماعة اذ كان جماعياً، اما المعلم فدوره هو الإشارة والتوجيه للتلاميذ لكي يكون المشروع المختار تنمية تربوية، ويكون ملائماً لقدرات التلاميذ مع إمكانية إنجازه خلال الوقت المحدد

● الخطوة الثالثة: التخطيط للمشروع

اذ يقوم التلاميذ تحت اشراف معلمهم بوضع الخطة ومناقشة تفاصيلها، من اهداف النشاط ومصادر المعرفة والمهارات والصعوبات المحتملة، ويسجل دور كل تلميذ على ان يقسم التلاميذ الى مجموعات وتدور كل مجموعة عملها في تنفيذ الخطة، ويكون دور المعلم في رسم الخطة هو الارشاد والتصحيح واكمال النقص فقط

● الخطوة الرابعة: التنفيذ

ان إنجاح هذه الطريقة يعتمد بشكل أساسي على الجدية في التنفيذ، ومدى مثابرة التلاميذ على ذلك، واستمرارهم في تنفيذ ما هو مخطط القيام به، اذا انها الخطوة التي تنقل بها الخطة المقترحات من عالم التفكير والتخيل الى خير الوجود، وهي مرحلة النشاط والحيوية، حيث يقوم كل تلميذ بالمسؤولية المكلف بها، ودور المعلم تهيئة الظروف وتدليل الصعوبات، كما يقوم بعملية التوجيه التربوي ويسمح بالوقت المناسب للتنفيذ حسب قدرات كل منهم مع الملاحظة والتشجيع، ومناقشة الصعوبات قصد ايجاد التعديل لسير المشروع

● الخطوة الخامسة: التقويم يتحدد من خلال مدى استفادة التلاميذ من المشروع،

مع تحديد مواطن النقص وعلاجه.¹

¹ قندسي ليلي، الاستراتيجيات الحديثة لتعليم اللغات الأجنبية في المدرسة الحديثة ص144- 145

6 استراتيجية التعلم باللعب :

1.6 مفهوم التعلم باللعب: يعتبر من أحدث طرق تعليم اللغات الأجنبية، حيث نجد انه من المفروض علينا الادلاء بان عملية التعليم ينبغي ان تكون في مرح وبهجة خصوصا، وان الفئة المستهدفة هي تلاميذ الابتدائي من (8-11) سنة، وهي مرحلة يغلب عليها استعمال الأطفال للألعاب والنشاطات، كما يمكن القول بان استراتيجية التعلم باللعب تستعمل بكثرة في أولى مراحل الدراسة، ويمكن استخدامها في اكثر من فرع من فروع اللغة كالقراءة والتعبير وفيما يكون دور المعلم منظما لهذه الألعاب وموجها للتلاميذ نحو افضل السبل لتحقيق الأهداف والوصول الى النتائج المرجوة، ويمكن تنمية هذا الحافز النفسي على وجه اكمل باستخدام الألعاب اللغوية داخل فصول اللغة، وإذ اردنا تحديد مفهوم طريقة التعلم باللعب لا بد ان نحدد مفهوم اللعب، وهو مفهوم اختلف علماء النفس وعلماء التربية في وضع تعريف عام له، وهذا راجع لاختلاف الآراء والنظريات التي عالجت موضوع اللعب.

ويعرف انه نشاط حر موجب، او نشاط غير موجب، يمارس الأطفال لغاية التسلية والمتعة ويستثمره الكبار، ليساهم في انماء شخصيات الأطفال على المستويات المختلفة العقلية منها والجسدية والانفعالية والاجتماعية .

2.6 أنواع الألعاب التربوية: يعد اللعب أحد الروافد التي تسرب بواسطة المعرفة الى الطفل ويكتشف الكثير عن نفس والبيئة المحيطة به، وإذا كان يدور حول تعليم اللغات فنجد الأنواع التالية:

الألعاب الفكرية: هي تلك الألعاب التي تتطلب ممارستها اعمال الفكر كالربط بين الكلمات المتشابهة، وتمييز الكلمات القريبة، او طرح مشكلة تتطلب حلا او تركيب كلمات من الحروف

الألعاب التمثيلية: يجرى فيها تمثيل الأدوار في موقف تعليمية معينة

القصص والألعاب الثقافية: كالمسابقات وبطاقات التعبير

العاب المنافسة او التحدي: تتمثل في الألعاب التي تصف بروح المنافسة.

يتمتع الأطفال في الأعمار في السادسة الى العاشرة بألعاب تربوية عديدة وتصلح لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتهدف الى تعويد التلاميذ على استعمال الالفاظ في المجال اللغوي¹.

6. استراتيجية لعب الأدوار:

مفهومها: تعددت وتنوعت تعاريف لعب الأدوار لدى العديد من الباحثين وتعد طريقة لعب الأدوار من طرائق التعلم الفعال التي تركز على نشاط المتعلم في العمليات التعليمية.

ويقصد بلعب الدور " نشاط ارادي يؤدي في زمان ومكان محددين، وفق قواعد واصول معروفة ويختار فيها المشاركون الأدوار التي يقومون بتأديتها، ويرافق الممارسة في شيء من التوتر والتردد والوعي، باختلافهما عن الواقع²

ويعرف الدكتور زياد بركات استراتيجية لعب الأدوار " بانها طريقة تضمن التمثيل التلقائي لموقف بواسطة فردين او أكثر بتوجيه من المعلم، وينمو الحوار من واقع الموقف الذي رتبته المتعلمين الذين يقومون بالتمثيل، ويقوم كل شخص من الممثلين بأداء دور طيقا لما يشعر، اما المتعلمين لذين لا يقومون بالتمثيل فانهم يقومون بدور الملاحظة والناقدين وبعد التمثيلية فان المجموعة تقوم بالمناقشة³.

ونستخلص مما سبق لعب الأدوار بانه أسلوب وطريقة تدريس تعليمي تمثيلي يستند الى قيام المتعلمين بتمثيل الأدوار الموكلة لهم تحت ارشاد المعلم وتوجيهه، فيتعامل فيه التلميذ بالدور الذي يقوم بتمثيله، ويجيب عن أسئلة زملائه في جو مليء بالحركة والنشاط.

1. أنماط لعب الأدوار:

- **لعب الدور التلقائي:** وفيه يمارس الأفراد الأدوار في نشاطات حرة غير مخطط لها يقوم المتعلمين فيها بلعب الدور دون إعداد مسبق.

¹ المرجع السابق ص125

² داسها احمد أبو الحاج د.حسن خليل المصالحة" استراتيجيات القلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية دار

النشر مركز دبيونو لتعليم التفكير عضو اتحاد الناشرين الجزء الأولى 2016ص79

³ بن عابد جميلة، اثر تطبيق استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفة على حل المشكلات الرياضية لدى عينة

من التلاميذ دراسات الأروطوفيا و علم النفس العصبي ، جامعة الأغواط، ص 54

- لعب الدور المخطط له: وهنا يمكن أن يكون الحوار قد تم إعداده من مصادر أخرى ويقوم المعلم بتوجيه المتعلمين لأداء هذه الأدوار في الموقف التعليمي.¹

2.7. خطوات الاستراتيجية:

يقسم الطلاب إلى مجموعتين:

- 1- مجموعة المتقمصين للأدوار
- 2- مجموعة الملاحظين والمناقشين بنفس الوقت
- 3- كور مجموعة المتقمصين هو تقمص الدور حسب الظاهرة المستهدفة وتشخص الشخصيات وتحاكي تصرفاتها
- 4- دور مجموعة الملاحظين مناقشة وتحليل الحركات والأفكار والانفعالات بين العناصر
- 5- تستبدل بعد ذلك المجموعات بحيث تقوم مجموعة الملاحظين بالتقمص والعكس
- 6- تجتمع المجموعات ويتم تدوين النتائج في ضوء أهداف الدرس.²

¹ د- سما أحمد أبو الحاج - د - حسن خليل المصالحة "استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات ط1

مركز د بيونو لتعليم التفكير 2016م ص 79 - 80

² نفس المرجع السابق ص 82

المبحث الثاني: الدمج بين المهارات اللغوية الأربعة.

1. مفهوم المهارة:

تعتبر منظومة متكاملة تنطوي تحتها أربع مهارات تتمثل في: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، وهي بهذا الترتيب تعبر عن الترتيب الطبيعي للأداء اللغوي عند الفرد، فالتحصيل اللغوي مرهون بهذه الفنون التي تتحدد فيما بينها مكونة لغة ومن هنا يمكن أن ندرك هذه الفنون ومدى أهميتها وفعاليتها في عملية تعليمية تعلمية.

2. تعريف المهارة:

أ. المهارة لغة: المهارة: "إحكام الشيء وإجادته والحدق فيه، فيقال مهر يمهز مهارة، فهي تعني الإجادة والحدق، وأنّ الماهر هو الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل، فهو: ماهر في الصناعة وفي العلم، بمعنى أنه أجاد وأحكم"¹

ب. المهارة اصطلاحاً: "وهي الأداء المنفق القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول. وهي كذلك نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن"²

3. مفهوم المهارة اللغوية:

"أداء لغوي صوتي يشمل (التحدث والقراءة)، أو غير صوتي يشمل (الاستماع والكتابة)، يتميز بالسرعة والكفاءة والفهم مع مراعاة القواعد اللغوية والمكتوبة"³

وتعرفها سهيل ليلي بأنها: "أحكام النطق والخط والفهم وإتقان والتمرن، والتداول باللغة كتابة وقراءة واستماعاً وتطوراً ونطقاً وصوتاً، ومعجماً وصرفاً ونحواً، ودلالة وأسلوباً

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، سنة: 1997م، م6، مادة (مصر)، ص 184، 185.

² فهد خليل زياد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البيازوزي العملية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة: 2006 م، ص 25.

³ - عليان أحمد فؤاد، المهارات اللغوية، ماهيتها وطرق تنميتها، دار المسلم، الرياض، ط 2، 2000، ص7.

بحيث إذ أتقن الممارس اللغة هذه المستويات بنية وتركيبا ودلالة وأسلوبا على جهة الإحكام يسمى ماهر باللغة¹

فالمهارات اللغوية عبارة عن مجموعة من الأداءات العقلية التي يوظفها مستخدم اللغة: "منتجا أو مستقبلا" لتحقيق مجموعة من الوظائف المشتركة بينها، مع المحافظة على معايير الصواب اللغوي التي توافقت عليه الجماعة اللغوية.

1.4 مهارة الاستماع:

عملية إنسانية واقعية مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة تستقبل فيها الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل وخاصة المقصود.

وتحلل فيها الأصوات الى ظاهرها المنطوق وباطنها المعنوي، وتشق معانيها من خلال ما لدى الفرد من معارف سابقة وسياقات التحدث والموطن الذي يجري فيه التحدث، وبذلك تكون الصور الذهنية في الدماغ البشري وهي إما صور مسموعة خالصة، أو مسموعة مبصرة معا، ومن ثم يكون أبنية المعرفة في الذهن من خلال الاستماع الذي لا بد فيه من الانصاف الأصلي من عملية الاستماع كلها.

غاية الاستماع محددة في استيعاب المسموع، لا التوقف عند مجرد السماع، والاكتفاء به، انه عملية عميقة تجري فيها مناقشة عقلية فيزيولوجية أهمها التعرف على المسموعات، تفسيرها، أي خلع المعنى عليها.²

2.4 معوقات مهارة الاستماع:

لا بد من معرفة الأسباب التي تؤدي إلى ضعف القدرة على الاستماع لمعالجتها وضبط عملية الاستماع.

¹ - سهيل ليلي، العمارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 29، جامعة بسكرة، الجزائر، فيفري 2013، ص 241.

² حسني عبد الباري عمر، قضايا في تعليم اللغة العربية وتدرسيها، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، د ط، 1999، م ص 123-124

فهناك بعض العوامل التي تؤدي إلى هذا الضعف نتيجة لأسباب كامنة في المادة اللغوية التي يتم الاستماع إليها مثل ضعف الرسالة اللغوية أسلوبا ومادة، كأن تكون التركيب ركيكة مفككة تفتقر إلى التماسك والأفكار فيها غير مترابطة ومصطلحاتها غامضة وما إلى ذلك.

وهناك عوامل خاصة بالمستمع الذي قد تكون قدرته العقلية محدودة لعدم اتساع خبرته في الاستماع إلى الكلام، ونتيجة لاضطراب حاسة السمع أو الأفكار الخاطئة المسبقة عن الموضوع التي من شأنها أن توقع المستمع في التفسير الخاطئ أو الغامض فإذا كان المستمع يحمل أفكارا مسبقة عن موضوع ما فإنه في الغالب يعتمد إلى تأمين ما يسمع وفقا لتلك الأفكار.

3.4 وسائل التدريب على الاستماع:

وسائل التدريب على الاستماع كثيرة ومتنوعة منها على سبيل المثال لا الحصر.

أولاً: اختيار موضوع مناسب لمستوى المتعلمين ومثير لاهتمامهم وملائم لخبراتهم، ثم يقوم المعلم بقراءة هذا الموضوع وبعد الانتهاء يسأل الطلبة أسئلة تبين مدى سيطرتهم على المادة وفهمهم لها، ويمكن للمعلم أن يختار قصة يقصها على تلاميذه ثم يطلب من بعضهم أن يرويها بأسلوبه أن يرويها بأسلوبه أو يقترح لها عنوانا أو يفسرها أو ينقدها وقس على ذلك أنواع النصوص الأخرى.

ثانياً: يقوم المعلم بإعداد بعض الموضوعات القصيرة ويضمنها أسماء بعض الأماكن أو الحقائق والقواعد الخاطئة ثم يطلب من التلاميذ الاستماع إليها جيدا ثم تعيين هذه الأخطاء.

ثالثاً: طلب الاستماع إلى بعض البرامج الإذاعية، ومن تحليلها ونقدها، أو الاستماع إلى أي تقرير مطول حول موضوع معين.

رابعاً: من الممكن إعطاء رسالة شفوية يستمع إليها طالب في أول الفصل يبلغها إلى زميله المحاور ثم يتكرر العملية إلى أن تصل الرسالة إلى آخر طالب لتقويم عملية الاستماع.

خامسا: يمكن استخدام أجهزة التسجيل في عملية التدريب على الاستماع، إذ يقوم المدرس بتسجيل سلسلة من الأصوات المختلفة من الأطفال تمييزها والتعرف عليها.

سادسا: استخدام طريقة الاستماع والرسم، بحيث يستمع الطلاب إلى وصف الإنسان أو الحيوان، أو لصوت من الأصوات الخاصة ثم يقومون برسم ما يسمعون إلى وصفه أو صوته.

سابعا: يقوم المعلم بقراءة فقرة تحتوي على خبر أو قصة ثم يتوقف فجأة في منتصف جملة، أو في نقطة حرجة من الفقرة ثم يطلب إلى التلاميذ إكمال الفقرة مستعينين بالجزء الذي استمعوا إليه¹.

4.4 أهمية مهارة الاستماع:

للاستماع أهمية ولتدريسه أهمية أكثر إذا يمكن القول أن الاستماع يشكل القناة الرئيسية إلى فروع اللغة كافة فمن دونه لا يكون الكلام، ولا الكتابة، ومن ثم الإجابة واكتمال دائرة التواصل.... وعلى رأس كل ذلك الفهم، لأن من لا يسمع لا يفهم، فكيف يجيب لفظا أو حفا؟!!

يأتي دور الاستماع في عصرنا الحديث في عمليات الاتصال على نحو متزايد، بعد أن أهمل لفترة طويلة، فالفرد في العصر الحديث يعيش في عصر استخدام البرقيات المنقولة والتلفزيون، وتسجيل الأحاديث، فالفرد يستطيع أن يدرك عن طريق المقاطع الصوتية أفكارا أرقى وأسمى مما يدركه بالنظر، من حيث اختلاف درجة الصوت، وتعددته، وشدته، وتنوعه.

ويعد الاستماع أداة رئيسية في الحفاظ على المنطوق، وجودة أدائه، وصحة التفلفظ به، فقد حفظ الصحابة القرآن الكريم لأنهم يسمعون، ثم نقلوه لمن عليه السلام أخذه من غيره تلقيا، ثم حفظا.

ومن أهمية الاستماع أيضا: " من المعروف أنّ اللغة استعملت مشافهة قبل استعمالها مكتوبة، وإنّ طبيعة تعلم اللغة تبدأ بالاستماع فالطفل يسمع ثم يتكلم، ثم يقرأ ويكتب

¹ محمد صالح الشنطي، المهارة اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، ص159.

لاحقا وعلى هذا الأساس فإن الاستماع يمثل بداية تعلم اللغة، والاستماع يتلازم والكلام، مثلما إن القراءة تتلازم والكتابة، زيادة على أنّ الحاجة إلى حاستي الاستماع والكلام، تتقدم على غيرها، ذلك لأننا نسمع ونتكلم، أكثر مما نقرأ ونكتب، ومن هنا تنطلق أهمية الاستماع في اللغة"

1.5 مهارة التحدث:

التحدث هو المهارة الثانية من المهارات اللغوية التي يكتسبها الطفل بعد الاكتفاء من عملية الاستماع، وهذه المهارة هي المظهر الحقيقي لتحقيق التواصل بين الفرد وجماعته اللغوية لتحدث هو المظهر الحقيقي للغة، فإذا كانت اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم كما يقول ابن جنّي، فإن الكلام هو الإطار العام الذي يوظف هذه الأصوات في إنتاج الكلمات، ولا تنحصر مهمة التحدث في حديثه عن مجموعة من الكلمات أو الجمل أو العبارات، بل يسبق هذا كلّ تلك الأفكار والأهداف التي يريد المتحدث عرضها أمام المستمعين بأسلوب واضح وشائق، فتواصل المتحدث مع الآخر لا يتم مالم يحدد المتحدث موضوعه بكفاءة، فيضمنه مجموعة من الأفكار التي يريد أن يتواصل بها المتلقي.

1.2.3 مفهوم التحدث:

تعددت التعاريف التي قدمها الباحثون للتحدث فأرسطو يرى أن التحدث نتاج صوتي مصحوب بعمل الخيال من أجل أن يكون التعبير صوتا له معنى "أو هو عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات تصحبها تعبيرات الوجه التي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين، وهذه العملية نظام متكامل يتم تعلمه صوتيا ودلاليا ونحويا بقصد نقل الفكرة و المشاعر من المتحدث إلى الآخرين، أو هو عملية تتضمن القدرة على التفكير واستيعاب اللغة والأداء الصوتي والتعبير الملمحي وهو نظام متعلم وأداء فردي يتم في إطار التعليم نقلا للفكر وتعبيراً عن المشاعر، أو هو القدرة على التعبير الشفوي عن الأفكار والمشاعر الإنسانية و المواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية

بطريقة وظيفية أو إبداعية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء.¹ هناك عدة مصطلحات مصاحبة لمصطلح التحدث منها: الكلام، المحادثة، التعبير الشفوي.

2.2.3. أهمية التحدث:

لقد كان الحديث الشفهي أول صورة من صور الأداء اللغوي، وعلى الرغم من تعدد هذه الصور الان فما زال التحدث هو الوسيلة الأساسية للتواصل، إذ يرى الباحثون اللغويون (في معظمهم) أن حوالي 95% من النشاط اللغوي يكون نشاطا شفويا ويشكل التحدث أداة اتصال سريعة بين الأفراد، أو بين الفرد والمجتمع، والانسان الذي يمسك بزمام التحدث ويكون قادرا على ضبطه وإدارته غالبا ما يكون ذلك سببا في إدارة للنجاح في حياته العامة والخاصة، لأن التحدث هو الذي يرسم صورة الشخصية في أذهان الآخرين، ومن لا يستطيع التحكم في هذه الملكة التي حباها الله سبحانه وتعالى للإنسان فإنها تكون مدعاة لفشله بل وقوعه في كثير من المزالق فقد جاء في الأثر أن مصرع الرجل بين فكيه، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: « إنَّما المرء به قلبه ولسانه» اللسان هو المَقُول (أداة التحدث) وكثير ما تكون لباقة المرء في حديثه طريقا سهلا للوصول إلى أهدافه.

والمجتمعات المتحضرة لا تفرق بين الكلام الشفوي والكلام التحريري من حيث الأهمية في التوثيق، لأنه كلما تقدمت الأمة في مدارج الرقي كلما كان أفرادها أكثر احتراما لكلمتهم وأكثر إتقانا لأدائها وضبطها.²

4.2.3 وسائل تنمية مهارة التحدث:

أولا إفساح المجال للتلميذ كي يعبر عن ذاته دون حرج وبحرية تامة وتعويده الجرأة الأدبية والصراحة والصدق، وهذه الصفات ذات طابع سلوكي أخلاقي ولكنها من ضرورات تنمية ملاءمة الكلام.

¹ علي سامي الحلاق، تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، د ط، 2010م، ص152.

² محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية، ص195-196.

ثانياً تزويد الطفل بالمعارف الضرورية سواء كانت عملية أو اجتماعية أو لغوية وتوفير وسائل الاطلاع.

ثالثاً تنمية أسلوب الحوار وذلك بإثارة القضايا وتعويد الفرد على عدم الاستسلام لما يقال له بل مناقشته وتحليله.

1- تكليف التلاميذ بقراءة الكتب وعرضها بإيجاز عرضاً شفويًا أمام الفصل مع تنويع هذه الكتب، وتعويد المتعلمين على التعليق والتحليل مع تربية العادات اللغوية السليمة في التعبير.

2- تعويد المتعلم على الشعور بالثقة والارتياح أثناء الحديث والكلام الهادئ غير المتشجج الخالي من الحدة والصراخ واحترام رأي الآخرين والتسامح إزاء مقاطعتهم له والرد عليهم بالحسنى.

3- تنمية التلقائية عند التلميذ بتهيئة الفرصة له من خلال اختيار الأنشطة الحركية التي تدفعه الى التحدث.¹

مهارة القراءة:

إن كانت الحياة مدرسة تساعد الفرد على النمو والتعامل مع الغير فإن القراءة توسع مداركه وتنقله إلى أفق أرحب وأوسع. ويكفينا شرفاً أن أول كلمة أوفى بها الله عز وجل إلى سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم هي كلمة "اقرأ" في قوله: " اقرأ بسم ربك الذي خلق"². فالقراءة هي من أهم النعم التي خص بها الله عبادة عن سائر المخلوقات.

- مفهوم القراءة:

للقراءة دور كبير في تنمية نشاط الظاهرة اللغوية لدى المتعلمين كونها متعلقة بالفهم والاسترجاع فهي:

¹ محمد صالح النشطي، "المهارات اللغوية مدخل الى خصائص اللغة العربية وفنونها ص 197- 198.

² سورة العلق، الآية 01.

أ- لغة: " تحريك النظر على رموز الكتابة منطوقة بصوت عال أو من غير صوت، مع لإدراك العقل للمعاني التي ترمز إليها في الحالتين"¹

ب- اصطلاحاً: " قدرة القارئ على النطق بالألفاظ والعبارات بصوت مسموع سواء فهم ما يقرأ أم لم يفهم، وسواء أحسّ السامع من قراءته بالمعنى أم لم يحس"²

أما تعريف القراءة حديثاً فتعني " عملية تحويل الرموز إلى أصوات مهموسة أو مسموعة وهذه الأصوات هي الكلمات التي دلالات وكلما استوعب الفرد لحصيلة معينة من هذه الكلمات دلالات معينة كلما اتسع أفقه وفهم ما يدور حوله هنا لا يقصد بالكلمات ودلالات مادية لإشباع حاجات أساسية بل تتعدى ذلك إلى دلالات معنوية التي تتناول مظاهر الحياة العامة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، لذلك يكتسب الفرد مجموعة كبيرة من الكلمات ليستخدمها في أماكنها اللغوية المناسبة".³

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن مفهوم القراءة مر بمراحل وهي أن القراءة عبارة عن حروف وكلمات ينطق بها وأنها تعرف على الرموز وكيفية نطقها وأيضاً نطق وفهم ونقد وتحليل وتفاعل وأنها وسيلة للاستماع والتسلية وحل المشاكل.

أهمية القراءة:

تعد القراءة إحدى أهم مهارات اللغة الأساسية، وهي ذات علاقة قوية مع بقية المهارات الأخرى ولذلك فهي تختص بأهمية كبيرة في أي برنامج تعليمي، فالقراءة غذاء العقل والروح وأهم وسيلة لاستقبال اللغة بعد الاستماع، وهي ضرورية للتعبير عما يحبس في النفوس من أحاسيس حين ينطق اللسان، معبراً عن ذلك و" تعد القراءة وسيلة بناء الإنسان الذي يواكب روح العصر، ويتمثل اتجاهاته ويتكيف مع متطلبات، ويحلو للكثيرين أن يسموا القراءة غذاء العقل، كما قالوا أيضاً إنها مفتاح التعلم والتعليم".⁴ ولها أهمية كبيرة

¹ مجدي وهبة وعامل مهندس، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحداث الطرائق التربوي، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الأردن، ط1، سنة 2010م، ص24.

² علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الأردن، ط1، سنة 2010م، ص24.

³ زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، سنة 2005م، ص103.

⁴ أحمد عبد القادر، طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة، ط6، سنة 1979م، ص 108.

على مستوى المجتمع تتمثل في أنها تكمن المجتمع من الوقوف على ما لدى غيره من الحضارات والثقافات والفكر، فيمكنه أن ينشد الإفادة والاطلاع وخاصة في أيامنا المعاصرة حيث التطور العلمي وتكنولوجيا الاتصالات لما لها من أثر فعال في إلغاء حاجر الزمان والمكان وأيضا هي الوسيلة المثلى في ربط المجتمع بثقافته وتراث أمته " فالمجتمع يعلو وينهض بالإنسان القارئ، فالقراءة مهمة اجتماعية لجميع أفراد المجتمع وفي مختلف الميادين والاتجاهات فالكل يقرأ ليعود بما يقرأ أو ما يضمن الفائدة على مجتمعه فينهض به، ويعمل على إعلائه وتقدمه ورفع مستواه وإنمائه".¹

أنواع القراءة: قسمت القراءة إلى عدة أنواع بناءً على عدّة اعتبارات إلى:

أ- **القراءة الصامتة (البصرية):** وهي عملية فكرية تعتمد على حاسة البصر، ولا دخل للتصويت فيها، إذ عن طريقها فك الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة.² إذ يمكن القول أنها قراءة حسية ووجدانية، حيث يعتمد فيها المتعلم (القارئ) على نفسه دون غيره، إن هذا اللون من القراءة يوفر الطمأنينة للتلاميذ حيث إنهم يتحررون من متابعة المعلم في تصويب الأخطاء اللغوية، وخاصة النحوية التي قد يقعون فيها عند القراءة الجهرية، بالإضافة إلى زيادة القدرة على الفهم وتزيد من حب المطالعة لدى المتعلم والإلمام بالمقروء تماشياً مع ضروريات الحياة.³

إذن من خلال معرفة مزايا وأغراض هذه الأخيرة نستخلص بأنها وسيلة لزيادة القاموس اللغوي للقارئ وتنميته لغويا وفكريا.

ب- **القراءة الجهرية:** " هي القراءة التي ينقل فيها القارئ المعاني والألفاظ إلى المستمع مستعينا بجهاز النطق"⁴

¹ زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية وعوامل تنميتها عند العرب وغيرها، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، مصر، سنة 2008م، ص113.

² حفيير الدين إحسان، دراسات في اللغة والأدب، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، سنة1996م، ص27.

³ سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية.

⁴ عبد اللطيف، حسن فرح، منهج المرحلة الابتدائية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة 2008م، ص100.

كما أنها تقي "تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز صوتية عن طريق النطق مع حسن الأداء والفهم وهي تقوم على رفع الصوت وتحريك اللسان والشففتين وتتطلب مهارات صوتية وإلقاء وإحساس بالمزاج والمشاعر التي يقصدها الكاتب"¹

تمنح القراءة الجهرية للمتعلم الثقة بالنفس وتعينه على مواجهة الآخرين وتمده بالطاقة المعنوية التي تساعده على مواجهة المواقف واكتساب صفات القيادة والتوجيه والإرشاد لغيره.

أما من ناحية الغرض فهي وسيلة لإجاده النطق واللقاء وتمثيل المعنى، كما أنها تكشف عن أخطاء التلاميذ فيتسنى علاجها.

ج- قراءة الاستماع:

" هو نشاط لغوي يأتي بعد الكتابة والمحادثة فالاستماع، وسيلة أساسية للتعليم، وهذه الطريقة تساعد التلاميذ على التعرف على صوت الحروف وأشكاله المختلفة، إلا أنها تتطلب إعدادا خاصا من المعلم وقدرة كبيرة على استخدام الوسائل التعليمية، والمتأمل لهذه الأنواع يدرك أن لكل مزايا وعيوب، فإذا كانت القراءة الصامتة تتميز بالسرعة فإن التلميذ فيها يحتفظ بأخطائه سواء أكانت صوتية أو تركيبية"²، ولهذا فإن هذا النوع من القراءة قد يكون صالحا لقراءة ومطالعة الكتب لا النصوص، أو تكون سابقة للقراءة الجهرية في ما يعرف بالقراءة المفسرة أو الموجهة.

مهارة الكتابة:

مع التطور التاريخي لحياة الانسان وتداخل المجتمعات مع بعضها البعض وتربطها وتبادل الثقافات وتناقلها عن طريق الرواية أولا ثم عن طريق الكتابة التي من خلالها يستطيع حفظ نتائجها الفكري وتراثه الثقافي والعملية من الضياع، والاندثار كذلك لولا الكتابة لما وجدت القراءة، فهي العملية الإنتاجية وكل المهارات اللغوية تنصهر فيها، وكما قلنا سالفا فهي تضمن ثبات واستمرارية اللغة.

¹ علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط2، سنة 2018م، ص209.

² راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط3، سنة 2013م، ص103.

تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات.

تعريف مهارة الكتابة:

1- لغة: نقول " كتب، كتابة، وهو مكتوب، فالكتابة تعني الجمع والشد والتنظيم، كما تعني الاتفاق على الحرية، فالرجل ي كاتب عبده على مال لديه منجما، أي يتفق معه على حرية مقابل مبلغ من المال، كما تعني القضاء والالتزام والكتابة صناعة الكاتب¹

2- اصطلاحا: الكتابة عملية ذات شقين أحدهما آلي وآخر عقلي، والشق الآلي يحتوي على المهارات الآلية (الحركية) الخاصة برسم حروف اللغة العربية، ومعرفة التهجئة والترقيم في العربية أي النواحي الشكلية الثابتة في لغة الكتابة مثل: رسم الحروف وأشكالها.

أما الجانب العقلي يتطلب المعرفة الجيدة بالنحو والمفردات واستخدام اللغة.² أما المفاهيم الاصطلاحية فكثيرة منها: القدرة على تصوير الأفكار وعملية تصويرها في حروف وكلمات وجمل وفقرات متنوعة الأسلوب، متناسخة الشكل، جملة المظهر ويميز هذا التعريف مستويين للكتابة.

أ- المستوى الظاهري:

يتم بالخط والتهجي وتنظيم الجمل والفقرات والتهميش والترقيم، أي تمكن المتعلم من كتابة بسرعة معقولة في وقت معقول بخط واضح تسهل قراءته وذلك بتمرين اليد والأعصاب الحركية فيها التي تمكن من رسم الحرف رسما فهمه وكتابة كلمات موافقة للقواعد الإملائية وتكوين العبارات والجمل والفقرات المعبرة.

ب- المستوى الباطني:

¹ زين كامل خويسكي المهارات اللغوية ص 164.

² عبد الرحمان إبراهيم الفوزان وآخرون دروس وتدويرات تدريبية لمعلمي اللغة العربية، ص ص 20- 38

فيهتم بالمحتوى وبناء الأفكار، ومنه فهي قدرة ومهارات عقلية وحتى حركية، وتختلف مراحل تعليم المستوى الأول والثاني أثناء تعليم الكتابة، وما هو مناسب أكثر لسن وقدرات الطفل أي تعلم الكتابة وفق مراحل منتظمة¹

أنواع الكتابة: يمكن أن تنقسم الكتابة الى ثلاثة أقسام كالتالي:

1- الكتابة الإجرائية العملية (الوظيفية) : يظهر هذا العمل الكتابي في المعاملات والمتطلبات الادراية وهو مهم للمنافع العامة والخاصة في حياة الأفراد، ويحتاج هذا النوع الكتابي الى قواعد محددة وأصول مقننة وتقاليده متفق عليها مثل التقارير والمراسلات الإدارية وغيرها، حيث لا يستلزم هذا النوع الكتابي موهبة معينة أو مهارة خاصة أو ملكة مميزة.

2- الكتابة الإبداعية الفنية : يقوم هذا اللون من الكتابة على كشف المشاعر والأحاسيس، والعواطف الإنسانية، فضلا عن تخيل المعاني والتحليق بها كما يحتاج الى ملكة نظرية مرتكزة في النفس، وثابتة في الوجدان ، لأنها تعبر عن رؤية شخصية بأبعاد شعورية نفسية فكرية، وهي تتباين من فرد لأخر وتتوفر في صاحبها مهارات خاصة وخبرات جمالية تصب في مجرى البلاغة والفصاحة.²

3- الكتابة الوظيفية الإبداعية وهذا اللون الثالث من الكتابة يجمع بين الوظيفة والابداع، أما مجالات هذا اللون فهي متعددة ومنها المقابلة والتعليق ، البحث وإدارة الندوة.³

¹ حسين عبد الباري عمر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ص 39 .

² نبيل عبد الهادي وآخرون مهارات في اللغة والتفكير ، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن ط2، 2005 ص 201- 207

³ المرجع نفسه ص 205-207.

المبحث الثالث: توظيف الألعاب والأنشطة اللغوية.

1. تعريف الألعاب اللغوية:

تعد الألعاب اللغوية من الوسائل المهمة في تعليم اللغات، وأثبتت تطبيقاتها نتائج إيجابية في تنمية الأداء اللغوي للتلاميذ وتحسينه، وقد استعمل مصطلح الألعاب اللغوية ليدل على الأنشطة الفصلية التي تستخدم في التدريب على استعمال اللغة وممارستها والتي تخضع لإشراف المعلم، وهذه الألعاب تسهم في تسيير عملية تعلم اللغة في شكل لعبة محكمة، بضوابط معيّنة، وقد تعددت مفاهيم الألعاب اللغوية لدى الباحثين، إذا عرفتها مجر نسيم وبيهان محمد بأنها: "مجموعة من الأنشطة اللغوية والممارسة العملية التي يعدها المعلم ويقوم بها المتعلم بأسلوب تربوي شائق، بغرض تنمية بعض جوانب الأداء اللغوي، واكتساب بعض مهارة اللغة"¹

فهي نشاط بين المتعلمين في حدود زمان ومكان معينين، وتحكمها القواعد والنظم، وتجري بإشراف من المعلم، وهي وسيلة ممتعة لتدريس المتعلمين على عناصر اللغة وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة، وتتم في جو من التعاون والتنافس بين المتعلمين، وهو ما يؤكد الهويدي بقوله أن الألعاب اللغوية هي: "نشاط يتم بين المتعلمين، المتعاونين أو المتنافسين، للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعية في النظم والتعليمات."²

1. أنواع الألعاب اللغوية:

نجد الألعاب اللغوية في عدّة أصناف وأشكال، فهي تتنوع تبعاً لتنوع المهارات اللغوية التي تستهدفها، وأساليب أدائها، وعدد المشاركين فيها، وكذا الاختلاف مستوياتهم ومكان استخدامها، وتتمثل أهمه هذه الألعاب في الآتي:

أ. ألعاب لغوية تصنّف حسب المهارات اللغوية الأربعة إلى الأنواع الآتية:

¹ سحر نسيم وبيهان محمد، الألعاب التربوية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص121.

² الهويدي زيد، الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2002م، ص21.

- الألعاب اللغوية الشفهية: وترد هذه الألعاب في عدّة أشكال منها: السؤال والجواب، التعبير عن الصورة، استمع ونقّد التسلية، التّكلم بصيغة الأسئلة، ماذا تفعل؟ وسواها.
- الألعاب اللغوية الكتابية: يهدف هذا النوع من الألعاب إلى تدريب المتعلمين على الطريقة الصحيحة لكتابة الحروف والكلمات، ويتم استخدامها بشكل تدريجي أي أنّ إعادتها يكون حسب مستوى الفئة المستهدفة من المتعلمين، ومن أنواعها ألعاب كتابة الحروف وربطها، كتابة الكلمات في جملة، كتابة الكلمة أسفل أو أعلى الصورة المناسبة، إكمال الكلمة الناقصة، كتابة جعل حول الصّورة الملاحظة وإلى غير ذلك.¹
- الألعاب اللغوية السماوية: تستهدف هذه الألعاب تطوير مهارة الاستماع لدى المتعلمين، وذلك من خلال التمييز بين أصوات الكلمات المسموعة، التّعرف على دلالات الكلمات المسموعة ومعانيها، التمييز بين الأصوات المسموعة² وخصوصاً المتشابهة منها، ألعاب التّعرف على الخطأ والصّواب في الجمل المسموعة وغيرها.
- الألعاب اللغوية القرائية: تعتمد هذه الألعاب لمعالجة بعض المشكلات القرائية، وتشتمل على عدّة أنواع، فهناك ألعاب ما قبل القراءة التي يحتاج إليها المتعلمون المبتدئون حيث يتعرفون من خلالها على آليات القراءة الأولية كالتعود على القراءة من اليمين إلى اليسار في اللّغة العربية بالنسبة للذين يقرؤون في لغتهم الأم من اليسار إلى اليمين أو من أعلى إلى أسفل. وألعاب أخرى يؤدونها بهدف إتقان مهارة القراءة ومعالجة بعض المشكلات المتعلقة بالنطق وغيرها وتأتي هذه الأنواع في المستوى الثاني حيث يتدرب عليها المتعلمون بعد النوع الأول الذي ذكرناه، ومن أمثلة هذه الألعاب نذكر ألعاب التمييز بين الأصوات المتشابهة في النطق، ألعاب التعرف على كيفية قراءة الحروف والكلمات والجمل بشكلها الصحيح، ألعاب التعرف على الكلمة الغريبة بين وسط مجموعة من الكلمات التي تجمعها صلة معينة، التعرف على معاني الكلمات المقدمة في جمل وإلى غير ذلك.³

¹ جميلة راجاج و آخرون، أعمال الندوة العلمية حول دور الألعاب اللغوية في تعليم اللغات من الحضارة إلى الجامعة، منشورات المجلس 2019، د ط، ص208.

² المرجع نفسه، ص208.

3. دور الألعاب اللغوية في تعليم مهارات اللغة وتطويرها:

أصبحت الألعاب اللغوية بمختلف أنواعها وأشكالها من الوسائل الجديدة التي تساعد في تعليم اللغات الأجنبية عامة حيث يركز استخدامها على إكساب مهارات اللغة الرئيسية وتنميتها، إذ يمكن استخدام الألعاب اللغوية للتدرب على اكتساب المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة)، والتدرب على مواقف عديدة من الاتصال¹ ولكن النقطة المهمة التي نود أن نتوقف عنها هي أنّ هذه الألعاب ينبغي أن تخدم مهارات اللغة الأربع مجتمعة، وليست منفصلة عن بعضها البعض، مما يجعلها تتداخل في استعمال اللغة استعمالاً طبيعياً، وهذا ما توصي به المقاربات التربوية الحديثة، لأنّ الغاية من تعليم وتعلم اللغة هي أن يمتلك المتعلم القدرة على استخدامها شفاهياً والتواصل بها مع الآخرين في مواقف خطابية مختلفة، وقد كان هذا من الأسباب الرئيسية التي جعلت المختصين يهتمون بإدخال الألعاب التعليمية إلى الميدان، بحجة أنّها تقوم على عنصر التواصل بين المتعلمين. وإذا كان الأمر كذلك فكيف يمكن لهذا أن يتحقق إن لم يكتب المتعلم هذه المهارات بالشكل الذي يجعلها تتداخل مع بعضها البعض أو هل النتيجة المنتظرة من ذلك هي أنّ كل نوع من الألعاب اللغوية ينبغي أن يخدم أكثر من مهارة لغوية واحدة، لأنّ اكتساب هذه المهارة يركز على اكتساب المهارة الأخرى، كما أنّ كل مهارة تمهد للمهارة التي تليها، فمثلاً مهارة القراءة لا تتحقق دون مهارة الاستماع والعكس صحيح، ومهارة الكتابة لا تتحقق إلا عن طريق المهارات الأخرى التي تسبقها وتمهد لها وهكذا.²

وبناء على هذا فإنّه ينبغي أن ندرك أنّ تعليم مهارات اللغة يؤثر في تعليم الأخرى، فالمهارات الأربع نسيج واحد لا يمكن فصل بعضه عن بعض، فنمو القدرة على الكلام يؤدي إلى زيادة القدرة على القراءة بطلاقة، والانطلاق في القراءة واتساع قراءة الدّارس

¹ محمد علي حسن الصويريكي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية د.ط الأردن 2005 دار الكندي للنشر والتوزيع ص15.

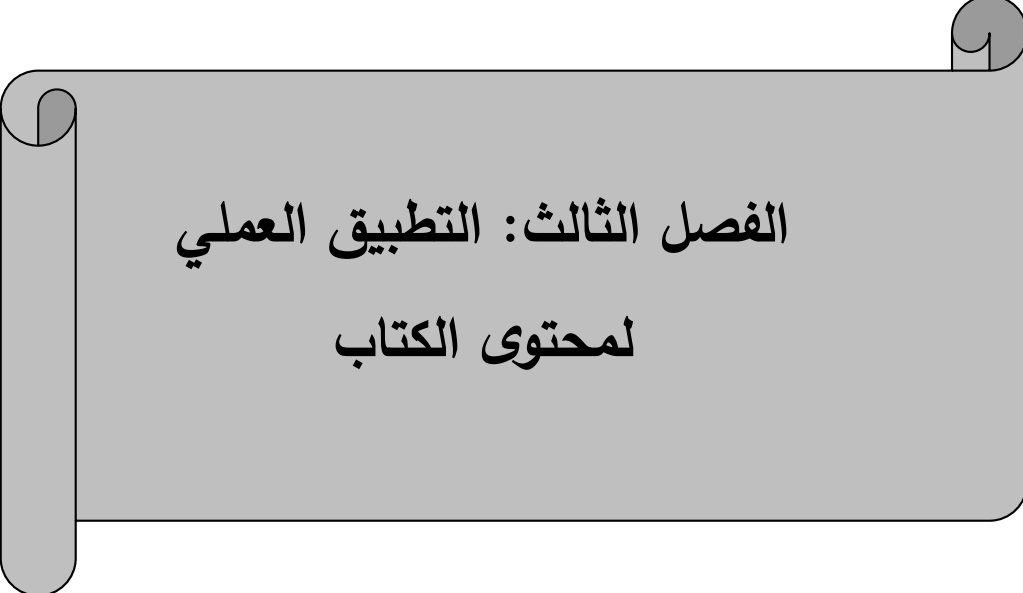
² د. جميلة راجا.ج. مولود معمري تيزي وزو فعاليات الألعاب اللغوية في تنمية مهارات اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها، دور الألعاب اللغوية في تعليم اللغات في الحضارة إلى الجامعة منشورات المحلية 2019 ص213-214

يزداد محصوله اللفظي، وإلمامه بالمفاهيم الثقافية مما يساعده على اختيار مفرداته وأفكاره عندما يتحدث، ومع القراءة الواسعة ومحاولة كتابة بعض الأفكار تزداد حصيلة الدارس اللغوية وتصبح جاهزة للاستخدام الشفوي.¹

يمكن أن نفهم من هذا أنّ مهارة الإستماع ينبغي أن تحظى بكثير من العناية في هذه الألعاب التي يتدرب عليها المتعلم داخل الفصل وخارجه، شرط ألا تكون منحصرة فقط في تعليم مفردات اللغة شفاهياً أولاً ثم كتابياً. ولكن قولنا هذا لا ينفي أهمية أن تكون المفردات اللغوية بشكل ركيزة مهمة في تعليم اللغات في جميع مستوياتها ومراحلها، فهي الأداة التي تمكن المتعلم من التواصل باللغة وممارستها في بيئتها وهي القوالب التي تحمل المعنى والدلالة وتؤدي الوظيفة التواصلية وثمة علاقة طردية بين مخزون المفردات لدى المتعلم والوظائف اللغوية التي يستطيع أداءها، فكلما زاد هذا المخزون زادت قدرته على التعبير عن المواقف التواصلية.²

فدور الألعاب اللغوية عامة يتجلى في خدمة المهارات اللغوية كلها بالشكل الذي يجعلها متكاملة مع بعضها البعض، وإتاحة فرصة التدريب للمتعلم على توظيف ما تعلمه من معلومات ومعارف لغوية، فإذا كانت اللعبة تسهم في إثراء رصيد المتعلم اللغوي فنجدها تعمل في الوقت نفسه على تنمية قدراته على تكوين جمل وعبارات متنوعة، وحتى على تحرير نصوص قصيرة.

1 محمود كامل الناقبة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية كسيكسو، الرباط 2003 مطبعة المعارف الجديدة ص129.
²دلال محمد العساف ونور محمود الحاج عفانة، توظيف الألعاب اللغوية في تعليم المفردات للناطقين بغير العربية ص189.



الفصل الثالث: التطبيق العملي
لمحتوى الكتاب

المبحث الأول: المنهاج الدراسي للسنة الثالثة ابتدائي.

1. المنهاج الدراسي التعليمي:

يعرف المنهاج التعليمي بأنه "المحتوى وطرق التدريس والأنشطة الصفية واللا صفية والوسائل التعليمية وطرق التدريس، وطرق التقويم المناسبة والمواكبة للتغيرات والمستجدات الآتية والمستقبلية للمجتمع، والتي مخرجها الفرد المتوائم مع متطلبات عصره محققاً لأهدافه الشخصية وأهداف مجتمعه"¹

يقصد بهذا التعريف ان المنهج هو كل النظريات والقواعد والمفاهيم التي تقدمها المدرسة والوزارة للتلاميذ، بهدف تنمية معارفهم وقدراتهم عن طريق الخبرات المقدمة لهم من الاخرين للاستفادة منها

بالإضافة الى ذلك يعرف المنهج على انه مجموعة المواد الدراسية المنفصلة المعروفة في المقرر الدراسي التي يسير وفقها الأستاذ في العملية التعليمية فيما يلي عرض مفصل لوحدات المنهاج الدراسي بعناصرها مع تقديم ترجمة للوحدات الستة ومختلف عناصرها:

2. المنهاج الدراسي لمادة اللغة الإنجليزية:

الجدول رقم 01: يوضح المنهاج الدراسي لمادة اللغة الإنجليزية المتبع:

¹ عزة السيد أحمد، إشكالية تعدد المناهج، دار العالم العربي، عمان، ط1، 2017، ص26-27.

Topics and communicative objectives

Topics	Communicatives
<p>Unite one :</p> <p>Me my Family my friends</p> <p>الوحدة الأولى من الصفحة 08 إلى الصفحة 18.</p> <p>أنا عائلتي وأصدقائي.</p>	<p>1- Alphabet الحروف</p> <p>2- Greeting people/leave taking</p> <p>3- Introducing one self, Family, friends التعريف بالنفس العائلة والأصدقاء</p> <p>4- Saying numbers. التعرف على الأرقام</p> <p>5- Asking about age and place of residence.. السؤال عن العمر ومكان الإقامة..</p> <p>6- Pronunciation of short Sound /a/ نطق الصوت /ا/</p>
<p>Unite two :</p> <p>My School :</p> <p>الوحدة الثانية من الصفحة 19 إلى الصفحة 29.</p> <p>مدرستي</p>	<p>1- Names of School things تسمية الأدوات المدرسية</p> <p>2- Naming colours. الألوان</p> <p>3- Asking about a, d locating school objects السؤال عن وتحديد أماكن الأدوات المدرسية</p> <p>4- Asking / answering about the place of school thing using (in, on, unde....) تسمية (تسمية الأدوات المدرسية وموقع المدرسة</p> <p>5- Naming days of the week. تسمية أيام الأسبوع</p> <p>6- Pronunciation of sound/u/ نطق الصوت /u/</p>
<p>Unité three</p> <p>-my home</p> <p>الوحدة الثالثة من الصفحة 30 إلى الصفحة 37</p> <p>منزلي</p>	<p>1. Naming rooms تسمية الغرفة.</p> <p>2. Asking about their location تحديد مواقع الغرف</p> <p>3. Locating people inside a house تحديد مكان شخص ما داخل المنزل</p> <p>4. Asking abc</p> <p>5. Following instruction إتباع التعليمات</p>
<p>Unité four :</p> <p>My ply tim</p> <p>الوحدة الرابعة من الصفحة 38 إلى الصفحة 44</p> <p>وقت لعبي</p>	<p>1. Names of kids toys. تسمية ألعاب الأطفال.</p> <p>2. Identifying toys تحديد مكان الألعاب</p> <p>3. Asking lammering question about a favorit toy and colour السؤال والجواب حول لعبة التلميز المفضلة ولونها</p> <p>4. Pronouncing of the sound (A)</p>
<p>Unité six :</p> <p>My fancybithday</p> <p>عيد ميلادي الفاخر</p>	<p>1. Naming object and foods related to birthday celebration. تسمية الأدوات والأطعمة الخاصة. بحفل عيد الميلاد</p> <p>2. Naming different face parts تسمية مختلف أعضاء الجسم</p> <p>3. Expressing offers and thanks التعبير عن الطلب والشكر</p> <p>4. Responding wiche, feelings and emotion الإستجابة للطلبات والشكر</p> <p>5. Expressing wishe, fellings and emotion التعبير عن الأمنيات</p>

	6. The pronumciation of the vonel(e) (e) نطق الصوت (e)
--	--

المبحث الثاني: نماذج لوحدات تعليمية تتضمن الاستراتيجيات و التقنيات المقترحة في الكتاب المدرسي.

1. المناهج التعليمية للسنة الثالثة ابتدائي:

بناء على ما سبق ذكره بأن المنهاج هو كل المحتويات والأنشطة وطرق التدريس المقدمة داخل الصف أو خارجه، يحتوي المنهاج الدراسي للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي على جملة من المحتويات مقدمة على شكل وحدات، وهي ستة وحدات وكل وحدة تضم عدة عناصر تنطوي تحتها، يبدأ الكتاب من 62 صفحة ما عدى صفحتي الغلاف الخارجي للكتاب، حجم الكتاب متوسط ونوع الورق ورق عادي بسعر رمزي قدر بي 180 دينار جزائري من طرف وزارة التربية الوطنية.

لقد تم تخصيص 28 أسبوعا 28week لإتمام المنهاج الدراسي أي 42 سا ففي الأسبوع الواحد خصصت حصتين في مدة زمنية قدرت ب 45 دقيقة أي ساعة ونصف في الأسبوع، وهذا لتحقيق الأهداف المسطرة وايصال المعلومات المبرمجة في البرنامج الدراسي وعرض كل الوحدات بعناصرها:

تحديد وحدات المنهاج الدراسي ونقده:

تحليل الوحدة الأولى **me,My family and my friends** أنا وعائلي وأصدقائي:

أول ما وضع في المنهاج الدراسي هو التعريف على الأنا والعائلة الأصدقاء كمواضيع للوحدة الأولى، فأول ما بدأ به هو التعرف على عبارات التحية والإستقبال فأبرز عبارات التحية هي عبارة **haware you/welcom/ he/hello**

استعان الكتاب المدرسي بصورة توضيحية لهذه العبارات في الصفحة التاسعة 09 الموضحة في الصورة التالية لثلاث بنات (تلاميذ) يلقون التحيات على بعضهم البعض تحية الإستقبال وتحية الوداع.



استخدمت المعلمة في هذا الدرس استراتيجية الصور التوضيحية لتسهيل حفظ واستيعاب التلاميذ لهذه الكلمات وتوضيفها في حياتهم اليومية. وأيضا تكرر التحية كل يوم عند الدخول للقسم بقول

- hello good morning

-how are you ?

لتتركز هذه الكلمات في ذهن التلميذ ويسه

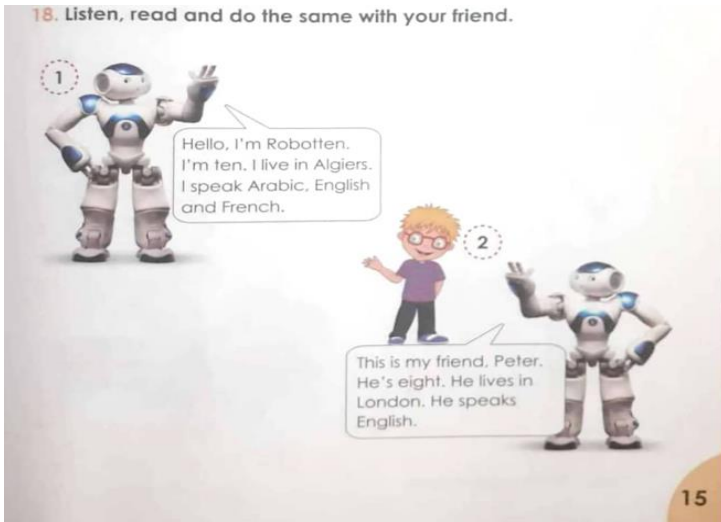
الرد على المعلمة بعبارة

-Good morning teacher

صورة رقم 01: من الكتاب المدرسي تمثل التحيات

وفي درس التعريف بالنص والعائلة والأصدقاء ثم التعرف على المعلومات الشخصية للتلميذ وعرض شجرة عائلة كل تلميذ

ابتداء من الجد grand father، الجدة grand mather، إلى غاية الأخ brather، والأخت sister، مروراً بالأم mather، والأب father، ثم التعارف على الأصدقاء فـ



حصّة التعريف بالمعلومات الشخصية صفحة 10 وأيضا تمرين 12 صفحة 13

تم تطبيق في هذه التمارين من الكتاب الـ

استراتيجية لعب الأدوار وفي تـ

مرين 18 ص 15 :

صورة لحوار بين روبوت وطفل يتعرفان

صورة رقم 02: من الكتاب المدرسي

على بعضهم البعض مثل متهو

موضح في الصورة

يرافق كل من الروبوت والطفل حوار الذي

يدور بينهما. يطلب المعلم من التلاميذ قراءة

الحوار من الكتاب المدرسي جيدا، وإعادة تمثيل كل تلميذ مع زميله هذا الحوار انطلاقا من معطيات الكتاب.

: تكمن أهمية هذه الاستراتيجية في كونها تجعل المتعلم يوظف قدراته ومهاراته المعرفية والتواصلية والحس حركية ليجسد الدور المقترح عليه على أكمل وجه، الشيء الذي يساعد التلميذ على تنمية هذه القدرات والمهارات وصلها والمساهمة الفعالة في بناء تعلماته عوض الاكتفاء بالتلقي السلبي للمعلومات الجاهزة.

كما أنّ لعب الأدوار يساعد التلاميذ على التفاعل الإيجابي مع بيئتهم ومحيطهم وتنمية السلوك الإيجابي لديهم ويقوي الروابط الاجتماعية مع زملائهم وأساتذتهم والأشخاص المحيطين بهم.

الدرس الثاني من الوحدة الأولى هو درس التعرف على أفراد العائلة ابتداء من الجد والجدّة grand father–grand mather، الأخ والأخت brather–sister، الأب والأم fateher–mather، الأصدقاء friends

وظف الكتاب المدرسي أو المنهاج الدراسي استراتيجية المشاريع ويظهر هذا في الصفحة

18 بعنوان My projet : my rictionary

تم فيه تكليف التلاميذ بإنجاز مشروع لشجرة العائلة موضحين فيها كل أفراد العائلة باستخدام الصور وتحت كل صورة اسم ذلك الفرد مكانته في العائلة.

وهذه بعض الصور لمشروع شجرة العائلة الذي أنجزه التلاميذ في الابتدائية.



صورة رقم الصور لمشروع شجرة العائلة السنة الثالثة الابتدائي

تحليل الوحدة الرابعة : وقت لعبي my play time

وقت لعبي :تعتبر هذه الوحدة وحدة تعليمية ترفيهية، كون أن الأطفال في الثامنة من العمر يميلون إلى اللعب أكثر من التعلم، وهذا ما جعل هذه الوحدة من أحب الوحدات لهم، وتطرق فيها الأستاذ إلى تعريف التلميذ بأسماء معظم الألعاب، الذي يمارسونها في حياتهم اليومية ومن أبرز هذه الألعاب toys نجد :كرة Boll ، طائرة ورقية Kitre ، قطار Train ، دبوب bear Teddy ، رجل آلي Robot ،شاحنة Truch ، دمية Doll. بعد تعلم مجموعة الألعاب يتم التعرف على لونها و تحديد مكانها باستعانة على الدروس السابقة مثل درس الألوان.

الهدف من تطبيق استراتيجية التعلم باللعب:

تم تطبيق في الوحدة الرابعة استراتيجية التعلم باللعب وهي أداة تعليمية مميزة تهدف إلى تعزيز تفاعل المتعلمين مع المواد التعليمية من خلال الألعاب التعليمية والأنشطة التفاعلية، تعمل هذه الاستراتيجية على تحفيز الابتكار وتطوير المهارات الاجتماعية للتلاميذ، حيث تشح على التفكير المرح وتعزيز الفهم العميق للمفاهيم، ببساطة، لأنها تجمع بين التعلم باللعب مما يجعل العملية ممتعة ومفيدة لأن هذه الاستراتيجية تعتمد على تحضير الابداع والخيال وتعزيز التعلم الذاتي وتطوير المهارات الحياتية لديهم.

كما يمكن القول إن استراتيجية التعلم باللعب تقدم نهجا حديثا وفعالاً للتعليم لأنه يجمع بين التعلم والترفيه، مما يساعد على تحقيق أقصى استفادة من تجربتهم التعليمية. ومع تطور مناهج التعلم لاحظنا ليس الكتاب المدرسي فقط من يطبق استراتيجيات التعلم النشط في مناهج الدراسي معلمين اللغة الإنجليزية أيضا يوظفون استراتيجيات جديدة من اجتهادهم الشخصي غير موجودة في المنهج الدراسي لتسيير وتسهيل عملية

شرح الدرس مثلا استراتيجية الوصول إلى الكنز استقراء الصور واستخدام الوسائل السمعية البصرية.

مثلا: في درس التعرف على افراد العائلة استعمل المعلم مقطع فيديو يحتوي على أغنية Fingers family وهي عبارة عن اغنية توضح أفراد العائلة عن طريق أصابع اليد فكل فرد من العائلة يتموقع في أحد أصابع اليد الخمسة فيسمع التلميذ الاغنية ويستعمل أصابعه مقلدا الاغنية الفيديو وكذلك استعمال رسومات توضيحية التي تم تعليقها على جدران .

القسم بهدف التزيين وكذلك لتذكير التلميذ بها كلما شاهدها فنترخس المعلومة أو الكلمة في ذهنه عن طريق الصور والكلمة فهذه الطريقة تساعد على تعلم اللغة بالصوت.



والصوت دون استعمال اللغة الام اللغة العربية "فتتداخل الكلمات في ذهن التلميذ ويخلط بينها اللغة الإنجليزية والعربية

صورة رقم استراتيجية الوصول إلى الكنز واستقراء الصور

• فاعلية مقاطع الفيديو في التعليم:

يعد الفيديو وسيلة تعليمية تساهم في تطوير العملية التربوية لما لها من مزايا عديدة على الحصة التعليمية وهي وسيلة تعليمية شاملة، وجامعة بين الصوت و الصورة والحركة ويمكن أكثر من وسيط تعليمي في البرنامج الواحد حيث يمكن للمتعلم تسجيل البرامج وإعادتها بالنسبة للمعلم أو المتعلم من الجهاز التلفزيوني أو من جهاز التسجيل أو الكاميرا وإعادة مشاهدته أكثر من مرة في أي وقت ممكن، المشاركة الإيجابية والفعالة عند استخدام الفيديو من قبل المعلم والتلاميذ.

تحليل الوحدة السادسة my pets حيوانات الأليفة:

لقد ضمت My pets حيواناتي الأليفة ثلاث عناصر ,اول ما ابتدأت بيه الوحدة هو تسمية الحيوانات. naming pets. منها أرنب Rabbit .خروف Shepp قطة cat كلب dog فأر hamster عصفور canary وغيرها من الحيوانات و إتجه الى وصف تلك الحيوانات وصفا سطحيا من ناحية الحجم ، long , short , Big , smal , بالإضافة إلى هذا تم التعرف على اعضاء الحيوانات مثل الشعر haire ، الذيل tail ، الاذنين ears ، الريش fearther وغيرها من الأعضاء نأخذ على سبيل المثال: The dog have a short haoir and long tail , your ears is ling

الكلب شعره قصير و ذيله طويل ، أذنه طويلتان

ختمت الوحدة بعنصر السؤال عن الحيوانات الأليفة و إعطاء معلومات عنها ، مثلا كمكان العيش و الأكل ، الذي تتناوله و غيرها.

طبق الكتاب إستراتيجية الصور التعليمية التي تعتبر من أهم الاستراتيجيات في التعليم الابتدائي خاصة في المرحلة الأولى من تعلم الطفل. فالصورة التعليمية تفيد و تؤثر في عملية استحضار المعاني، كذلك تساعد بعرض وفهم دقيق وسريع للكلمات، من جهة، ومن جهة أخرى فإنّ الكلمة تساعد في رسم الصورة والمشهدية البيانية في ذهن القارئ أو المتلقي، وهذه العلاقة الجدلية بين الصورة والكلمة لا تُعين المتعلم على الفهم فحسب، بل تُسهّل عليه عملية الحفظ أيضًا، ومن بعدها الوصول إلى مرحلة الإدراك، كما يمكن أن ترتقي به إلى المراحل الأكثر تعقيدًا في العملية الإدراكية والمعرفية، حيث يمكن أن تساعد في عملية التحليل، ومن ثمّ فالمتعلم (أو المتربي) يتعلم ويدرك حين يرتاح إلى الصورة المرئية، أكثر مما يرتاح إلى درس جاف خال من مثيرات بصرية وحسيّة، وهذا هو الدور التربوي والتوجيهي الذي تحقّقه الصورة، سواء كان ذلك في قصة أو في كلمة.

تحليل الوحدة السادسة birthday My fancy عيد ميلادي الفاخر:

تحتوي الوحدة السادسة على ستة عناصر تختلف فيما بينها فكل عنصر يتضمن معلومات جديدة ، ففي مستهل الوحدة وفي اول عنصر برمجت الادوات و الأطعمة الخاصة بحفل عيد الميلاد ، من ابرز الادوات الواجب توفرها لاقامة حفل عيد الميلاد

مثل ماهو موضح في هذه الصورة التي قدمتها المعلمة التلاميذ:
أبرز الادوات التي تستعمل أثناء حفلة عيد الميلاد ، و كذا الأطعمة المتناولة منها:

شموعcandle، صحنplat، شوكةfork، حلوىsweet، كعكةcake، عصيرjuice،
كأسgloss، ملعقةspoon، سكينknife

ان العنصر الثاني في الوحدة السادسة مخالف تماما للعنصر الاول خصص لعيد الميلاد ، اما الثاني عنصر خصص لأعضاء الجسم خاصة أعضاء الوجه.

وفيما يلي نذكر بعض أجزاء الوجه كأمثلة عن أعضاء الجسم:

عينين Eyes، أذنين Ears، الأنف Nose، الخدين (الجفنين) Cheek)، الفم Mouth

شفة Lip ، لقد تم الإكتفاء بهذه العناصر فقط في الكتاب المدرسي دون الولوج إلى الأعضاء الأخرى التي تخص جسم الإنسان مع تقديم وصف لهته الأجزاء " eyes Small " و " Big mouth".

العنصرين المواليين هما عنصران يكمالن بعضهما البعض، فكليهما يتضمنان الطلبات

و الشكر)العنصر الثالث يتضمن التعبير عن الطلب و الشكر، العنصر الرابع الإستجابة للطلبات والشكر(، وبطبيعة الحال فإن العنصرين برمجا لمعرفة كيفية طلب شيء ما، وما هي صيغ الطلب؟ وما هي صيغ الشكر؟

مثال: please pencil your me give تتضمن طلب الحصول على القلم والإجابة

عنها تكون ب: pencil take الإجابة عن الطلب:

عبارتي الشكر. thanks. أو Thank you

في هذه الوحدة تم أيضا تطبيق استراتيجيات التعلم باللعب والصور التعليمية ومقاطع الفيديو التي ذكرناها سابقا.

إن العنصر ما قبل الأخير في الوحدة يشمل التعبير عن الأمنيات والمشاعر وكذا الأحاسيس، ولقد تم التطرق إليه بشكل غير ملحوظ في الكتاب المدرسي يكاد ينعدم فتم

ذكرها مع أول عنصر الخاص بعيد الميلاد ، وختمت الوحدة بإتباع التعليمات.

خاتمة

في نهاية بحثنا أتمنى من الله أن نكون قد استطعنا توضيح كافة الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع الذي من خلاله توصلنا إلى:

✓ تم إدراج اللغة الإنجليزية كلغة ثانية بعد اللغة الفرنسية، في التعليم الابتدائي في الجزائر بصفة رسمية لأول مرة بدءاً من الثالثة ابتدائي بدلاً من الأولى متوسط

✓ إنّ اللغة الإنجليزية هي لغة تجسيد، لذا يجب الاعتماد على وسائل تعليمية تجسدها

✓ تستخدم العديد من الوسائل التعليمية في عملية التعليم كالوسائل البصرية والوسائل السمعية الوسائل السمعية البصرية التي تساعد على اكتساب اللغة.

✓ تعاني المؤسسات التربوية في الجزائر من نقص كبير في الوسائل التعليمية، وإن توفرت فهي من طرف الأستاذ.

✓ إنّ طول المنهاج التعليمي المبرمج وتكدس وحداته كان عائق في العمليات التعليمية، مما صعب عملية استيعاب التلاميذ للمعلومات.

✓ نقص الكفاءات لدى بعض الأساتذة بسبب غياب الندوات المستمرة.

✓ نتيجة التطور العلمي الذي مس مجال التعليم يتجلى بصورة واضحة اليوم في استراتيجيات التعلم النشط حيث فيه أصبح المتعلم محور العملية التعليمية اليوم، لذا تكاثفت الجهود وتوحدت للاهتمام بالمتعلم وبطرق تعليمه من خلال تفعيل دور المتعلم بتطبيق استراتيجيات التعلم النشط ومختلف البرامج والوسائل التعليمية.

✓ فالتعلم النشط يستهدف الحواس وبالتالي تنمية المهارات اللغوية.

✓ إنّ تطبيق تعليم اللغة الإنجليزية وقواعدها يعمل على تنمية المهارات اللغوية (الكتابة والاستماع) بشكل مباشر والقراءة والتحدث بشكل غير مباشر والمهارات الغير لغوية كالتركيز والتوسع والخيال بتفعيل وتنمية هذه المهارات يحصل التعلم والتعليم بتحصيل كبير.

✓ التعلم بواسطة اللعب يتيح فرص للتعلم في السن القبل الدراسي والبعد المدرسي

✓ إنّ توظيف الألعاب والأنشطة اللغوية له دور كبير في عمليتان التعليم والتعلم.

فهرس المحتويات

	شكر وعران
	الإهداء
	مقدمة
	الفصل الأول: أهمية تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية
6	مبحث1: دور اللغة الإنجليزية في النمو المعرفي والشخصي للتلاميذ
8	مبحث2: متطلبات اكتساب اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية
9	1. أنواع الوسائل التعليمية:
13	2.1 الوسائل البصرية:
15	3.1 الوسائل السمعية:
15	4.1. الوسائل السمعية البصرية:
15	مبحث3: التحديات والصعوبات الشائعة في تعلم اللغة الإنجليزية.
15	1. تعريف صعوبات التعلم:
15	2.1 أنواع صعوبات التعلم:
18	3.1 الدور المتوقع من المتعلمين لتقليل صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية
19	4.1 الدور المتوقع من المعلم لتقليل صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية
	الفصل الثاني: استراتيجيات تعليم اللغات الفعالة
	مبحث1: التعلم النشط والتفاعلي.
21	1. مفهوم التعلم النشط
22	2.1 تعريف استراتيجية التعلم النشط
23	3.1 طريقة تحضير الدروس وفق استراتيجية التعلم النشط
24	2. استراتيجيات التعلم النشط
25	1. التعلم التعاوني

27	2. استراتيجية حل المشكلات
29	3. استراتيجية حل المشروع
32	4. استراتيجية التعلم باللعب
33	5. استراتيجية لعب الأدوار
35	مبحث2: الدمج بين المهارات اللغوية الأربعة.
35	1. مفهوم المهارة
35	2. مفهوم المهارات اللغوية
36	3. مهارة الاستماع
39	4. مهارة التحدث
41	5. مهارة القراءة
45	6. الكتابة
47	مبحث3: توظيف الألعاب والأنشطة اللغوية.
47	1. تعريف الألعاب اللغوية
48	2. أنواع الألعاب اللغوية
49	3. دور الألعاب اللغوية في تعليم مهارات اللغة وتطويرها:
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي التطبيق العملي لمحتوى الكتاب	
52	مبحث1: المنهاج الدراسي للسنة الثالثة ابتدائي.
54	مبحث2: نماذج لوحدات تعليمية تتضمن الاستراتيجيات والتقنيات المقترحة في الكتاب المدرسي
	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع

	الفهرس
--	--------

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

1. المعاجم:

2. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، سنة: 1997م، م6، مادة (مصر)،
3. أحمد أو الحاج، ...المصالحة، حسن خليل، استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، مركز ديسونو لتعليم التفكير 2016م.

2. الكتب:

2. أحمد عبد القادر، طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة، ط6، سنة 1979م،
3. بن عابد جميلة، أثر تطبيق استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفة على حل المشكلات الرياضية لدى عينة من التلاميذ دراسات الأرتوفيا وعلم النفس العصبي، جامعة الأغواط.
4. جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة، بيروت ط 1، 2005
5. جميلة راجاج وآخرون، أعمال الندوة العلمية حول دور الألعاب اللغوية في تعليم اللغات من الحضارة إلى الجامعة، د ط. منشورات المجلس 2019م.
6. حسن شحاتة، مراجعة حامد عمار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 1، 2003.
7. حسني عبد الباري عمر، قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، د ط، 1999 م.
8. حفيظ الدين إحسان، دراسات في اللغة والأدب، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، سنة 1996م.
9. د-سما أحمد أبو الحاج ، د حسن خليل المصالحة "استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات ط1 مركز ديبونو لتعليم التفكير 2016م
10. داسها احمد أبو الحاج د.حسن خليل المصالحة" استراتيجيات القلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية دار النشر مركز ديبونو لتعليم التفكير عضو اتحاد الناشرين الجزء الأولى 2016
11. دلال محمد العساف ونور محمود الحاج عفانة، توظيف الألعاب اللغوية في تعليم المفردات للناطقين بغير العربية.
12. راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط3، سنة 2013م.
13. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، سنة 2005م.

14. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية وعوامل تنميتها عند العرب وغيرها، دار المعرفة الجامعية، الأزريطة، مصر، سنة 2008م.
15. سحر نسيم وجيهان محمد، الألعاب التربوية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 121، 2013.
16. سليمان عبد الواحد المرجع في صعوبات العّلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، ط، 01، مصر، مكتبة الانجلو مصرية، 2010.
17. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية.
18. عبد الرحمان إبراهيم الفوزان واخرون دروس وتدويرات تدريبية لمعلمي اللغة العربية
19. عبد اللطيف، حسن فرح، منهج المرحلة الابتدائية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة 2008م.
20. عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقها في علوم اللغة، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة
21. عزة السيد أحمد، إشكالية تعدد المناهج، دار العالم العربي، عمان، ط1، 2017.
22. علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساليب طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، طرابلس، ط 2، 1997
23. علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الأردن، ط1، سنة 2010م.
24. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط2، سنة 2018م.
25. عليان أحمد فؤاد، المهارات اللغوية، ماهيتها وطرق تنميتها، دار المسلم، الرياض، ط 2، 2000.
26. فهد خليل زياد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة: 2006 م.
27. قندسي ليلي الاستراتيجيات الحديثة لتعليم اللغات الأجنبية في المدرسة الجزائرية
28. كلارك موستاكس، الأطفال باللعب، تر: عبد الرحمان سيد سليمان، دار النهضة العربية، القاهرة، د ط ، 1990.
29. مجدي وهبة وعامل مهندس، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوي، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الأردن، ط1، سنة 2010م.
30. محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية.

31. محمد عبد الرحيم عدس، صعوبات التّعلم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان، ط1، 1998.
32. محمد علي حسن الصويريكي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية د.ط الأردن 2005 دار الكندي للنشر والتوزيع.
33. محمد عيسى الطيطي، انتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة، عمان، ط 1 2008.
34. محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ط 5، 2005.
35. محمود الناشف، هدى برامج رياض الأطفال، دار الفكر 2004، ص134.
36. محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية كسيكسو، الرباط 2003 مطبعة المعارف الجديدة .
37. موقع الكتروني [https //www.nova kids school.com](https://www.nova-kids-school.com) اثر تعليم الإنجليزية على قوة الشخصية لدى الطفل
38. موقع إلكتروني مقال maquall.net، نماذج تحضير دروس وفق استراتيجية التعلم النشط الحديث، المؤلف راندا عبد الحميد، 8 أبريل 2021.
39. نبيل عبد الهادي وآخرون مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن ط2، 2005
40. نواف أحمد سمارة، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان، ط 1
41. الهويدي زيد، الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2002م.
42. وليد احمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطها، وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون، عمان، الأردن، ط 2، 2003.

2.المجلات:

1. وسيلة زروالي "درجة ممارسة أساتذة المرحلة الابتدائية الاستراتيجيات التعلم النشط وفق مقارنة التدريس بالكفاءات مجلة رواند للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية المحلي 04 ديسمبر 2020
2. دار انتصار خليل عشا، دار إلهام على الشبلي، درفريال محمد، أبو عواد، د ايمان رسمي عبد أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة البحوث الدولية مجلة جامعة دمشق المجلد 23 العدد الأول 2012

3. سهيل ليلي، العمارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 29، جامعة بسكرة، الجزائر، فيفري 2013،
4. يمينة إسماعيل، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ع 6.2011

3.المذكرات:

1. ايناس حديد، هاجر كنيوة صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية - جيجل- من كون مكمل لنيل شهادة الماستر في علوم التربية سنة 2023/2022
2. تمار مشهور، صايل حلبي، المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية لدينا في تدريس اللغة الانجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية، مذكرة ماجستير كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2015،
3. كورات كريمة توظيف الوسائل التفاعلية في علاج صعوبات القراءة الفيديو نموذجا أطروحة دكتوراه جامعة سعيدة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2017.
4. مراد رزيقات وآخرون، دراسة لبعض تعلم اللغة الفرنسية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة مسيلة، 2011-2012.